

## نمذجة العلاقات السببية بين أبعاد نظرية الذكاء الناجح والاندماج النفسي والمعرفي للطالبة المعلمة بشعبة رياض الأطفال وتفاعل الطفل معها فيما بعد الكورونا

\* أ.د/ سعيد عبد المعز علي \*

\*\* د/ منى نبيل عبد المعبود الخشن \*

تم الموافقة على النشر ٣٠ / ١٢ / ٢٠٢٤

تم إرسال البحث ١٦ / ١٢ / ٢٠٢٤

### ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى نمذجة العلاقات السببية بين أبعاد نظرية الذكاء الناجح والاندماج النفسي والمعرفي للطالبة المعلمة بشعبة رياض الأطفال، وتفاعل الطفل معها أثناء التربية العملية فيما بعد الكورونا، وتكونت عينة الدراسة من عينة عمدية من الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال بجامعة القاهرة و ٦ أكتوبر يبلغ عددها (٨٨) طالبة، تعرضوا لنظم التعليم أثناء الجائحة وبعدها، كما اشتملت عينة البحث على (٤٤٠) طفلاً وطفلةً في مرحلة رياض الأطفال، وقد كشفت نتائج البحث عن بناء نموذج سببي يفسر علاقة التأثير والتأثر بين المتغيرات الثلاثة (أبعاد نظرية الذكاء الناجح، والاندماج النفسي والمعرفي، والتفاعل مع الطفل)، وقد أثبت النموذج التأثير المباشر لأبعاد نظرية الذكاء الناجح في الاندماج النفسي والمعرفي للطالبة المعلمة، والتأثير المباشر لأبعاد نظرية الذكاء الناجح في تفاعل الطفل مع الطالبة المعلمة أثناء التربية العملية، والتأثير المباشر والاندماج النفسي والمعرفي للطالبة المعلمة في التفاعل مع الطفل أثناء التربية العملية، كما

\* أستاذ مناهج الطفل - كلية التربية بجامعة حلوان و ٦ أكتوبر.

\* مدرس بقسم دراسات الطفولة - كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة.

أثبتت وجود تأثيراً غير مباشراً لأبعاد نظرية الذكاء الناجح على التفاعل مع الطفل أثناء التربية العملية عبر الاندماج النفسي والمعرفي للطالبة المعلمة.

**الكلمات المفتاحية :**

نمذجة العلاقات السببية- أبعاد نظرية الذكاء الناجح - الاندماج النفسي والمعرفي- التفاعل مع الطفل.

**"Modeling of the causal relationships between Successful intelligence, psychological and cognitive engagement among female kindergarten college students and her Interaction with the child after the corona pandemic "**

**Prof. Dr/ Saeed Abdel Moez Ali. \***

**Dr. Mona Nabil Abdel Maaboud El Khesheh. \*\***

**Abstract:**

The objective of this current research is to modeling of causal relationships between Successful intelligence, psychological and cognitive engagement among female student teacher in kindergarten college and Interaction with the child. The study sample consisted of 88 female kindergarten college students in the college of kindergarten in Cairo and 6th of October Universities and ٤٤٠ children in kindergarten. The results of the current research structure a causal model that explains the relationship of influence among the three variables (Successful intelligence- psychological and cognitive engagement-

\* Professor of Child Curricula - Faculty of Education, Helwan and 6th of October Universities.

\*\*Lecturer, Department of Childhood Studies - Graduate School of Education - Cairo University.

Interaction with the child). The model has demonstrated the effect of Successful intelligence in the psychological and cognitive engagement of kindergarten college students, and the effect of Successful intelligence of kindergarten college students on the Interaction with the child of kindergarten teachers, and the effect of psychological and cognitive engagement of kindergarten college students on the Interaction with the child of kindergarten teachers.

### **Keywords:**

Modeling of the Causal Relationships- Successful intelligence- psychological and cognitive engagement- Interaction with the child.

### **المقدمة:**

الطالبة المعلمة هي معلمة المستقبل المنوط بها تعليم طفل الروضة وإعداده بدنياً ونفسياً وعقلياً؛ وبناءً على ذلك فإنه من المهم أن تكون الطالبة المعلمة مؤهلة نفسياً وعقلياً ومعرفياً وعملياً، وأن يتم إعدادها الإعداد الأمثل لكي تحقق نجاحاً في المهنة، وأن يتم تأهيلها على أسس موضوعية لتلبية حاجة المجتمع لمعلمات رياض أطفال قادرات على النهوض بمستويات الأطفال بما يتوافق مع متطلبات العصر الحديث، لذلك لم يعد يقتصر الدور الذي تقوم به كليات التربية وكلليات التربية للطفولة المبكرة على الإعداد الأكاديمي للطالبة المعلمة فحسب، بل يمتد هذا الدور ليشمل بناء قدراتها الإبداعية والعملية وقدرتها على النقد والتحليل، والتفاعل مع الأطفال، بالإضافة إلى مساعدتها على الاندماج نفسياً ومعرفياً في دراستها لكي تتمكن من النجاح مستقبلاً في مهنتها كمعلمة رياض أطفال.

وبما أن أداء الطالبة المعلمة ينعكس في علاقتها بالأطفال وتفاعلهم معها، لذلك من المهم معرفة مدى تأثير قدرات الذكاء الناجح والاندماج النفسي والمعرفي لديها على علاقتها بالأطفال، وخاصةً أن طفل الروضة له احتياجات نفسية وعقلية ومعرفية؛ فالطفل يحتاج إلى أم بديلة ومعلمة تتمتع بالذكاء لكي تتمكن من مساعدة الطفل على الانتقال التدريجي من مرحلة رياض الأطفال إلى مرحلة التعليم النظامي.

واستندت التقييمات التعليمية التقليدية إلى نظرية الذكاء العام؛ على نتائج تكون لصالح الأفراد المتمتعين بذاكرة قوية وقدرات تحليلية، لكن ظهرت نظريات ذكاء أخرى كشفت أن النجاح في الحياة يتطلب مهارات تتجاوز الذاكرة والمهارات التحليلية؛ حيث إن الذكاء يُعدّ قدرة الفرد على تحقيق أهدافه في الحياة، بالنظر إلى السياق الاجتماعي والثقافي للفرد؛ من خلال الاستفادة من نقاط القوة لديه وتصحيح أو تعويض نقاط الضعف، للتفاعل مع البيئة من خلال مزيج من المهارات أو القدرات.

(Vianney Mitana, Muwagga, Ssempala, 2019 )

وقد سعت نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر إلى احترام وتقدير الاختلاف بين الأفراد، ووضع كل فرد في مكانه الصحيح تبعاً للذكاء الذي يميزه والقدرات التي يمتلكها (عبد الواحد الفقيهي، ٢٠١٣، ١٣).

وانبثقت من هذه النظرية عدة نظريات فرعية منها نظرية الذكاء الناجح أو الذكاء الثلاثي التي وضعها Sternberg والتي تفترض أن امتلاك الأطفال لثلاثة ذكاءات وهي (الذكاء الإبداعي، والذكاء التحليلي، والذكاء العملي) تساعد من يمتلكها على النجاح في الحياة.

وقد أكد Sternberg (2015) أن طرق تقييم الطلاب التقليدية المعيارية تقيّم فقط عينة ضيقة من القدرات المطلوبة للنجاح في الدراسة والحياة، وفي المقابل تظهر النظرية المعززة للذكاء الناجح أن الذكاء ينطوي على مهارات

إبداعية في إنتاج أفكار جديدة، ومهارات تحليلية في تقييم ما إذا كانت الأفكار جيدة، ومهارات عملية في وضع الأفكار موضع التنفيذ وإقناع الآخرين بقيمة الأفكار، والمهارات القائمة على الحكمة في تأكيد أن الشخص يستخدم معارفه ومهاراته لخدمة الصالح العام.

ويوفر الذكاء الناجح الذي يدمج الجوانب الإبداعية والعملية والتحليلية للذكاء بالإضافة إلى الحكمة، إمكانية إيجاد حلول لمشاكل العالم، وتعتمد النظرية على الإبداع والذكاء التقليدي (التحليلي) والحس السليم والحكمة؛ لأنها تتطلب غالباً من الناس أن يتوصلوا إلى حلول جديدة، لتحليل ما إذا كانت الحلول المطروحة جيدة بالفعل، وتنفيذ الحلول وإقناع الآخرين بقيمتها والأهم من ذلك كله؛ ضمان أن الحلول تساعد على تحقيق الصالح العام، فالعالم اليوم يحتاج إلى مزيدٍ من الإبداع والحكمة وأن يكون أقل حماقة، كما تحتاج المدارس والجامعات إلى التعليم من أجل الحكمة وتطوير القادة على نطاق واسع للتفاعل والإبداع والحكمة والأخلاق، ولا تركز فقط على الذكاء بمنظوره التقليدي، لذلك يعد الذكاء الناجح هو المفتاح لإيجاد طرق أفضل وأقيم للمجتمعات (Sternberg,2018).

وقد توصل هشام الكعبي(٢٠١٤) إلى أن طلاب الجامعة المتمتعين بالذكاء الناجح لديهم قدرة كبيرة على حل المشكلات وتحديد هويتهم وإدارتها بالشكل الذي يسهم في التفاعل والتكيف الاجتماعي، وتوصل أحمد الزغبى (٢٠١٧) إلى أن مستويات الذكاء الناجح لدى المعلمين-باختلاف تخصصاتهم ونوعهم- له علاقة موجبة بممارساتهم في التعليم، وأوصت الدراسة على ممارسة نظرية الذكاء الناجح في التعليم، خاصة تعليم الذكاء الإبداعي، كما توصل Sawhney (2017) إلى أن هناك علاقة إيجابية منخفضة بين التحصيل الدراسي والذكاء التحليلي والذكاء العملي والذكاء الإبداعي من المراهقين، وتوجد علاقة إيجابية منخفضة ولكنها مهمة بين

التحصيل الدراسي والذكاء الناجح للمراهقين، كما تشير النتائج إلى أنه ينبغي توجيه الجهود لتطوير الذكاء التحليلي والذكاء العملي والذكاء الإبداعي الذي سيؤدي إلى تطوير الذكاء الناجح، مما يساعد على تعزيز التحصيل الدراسي للمراهقين.

بالإضافة إلى ما توصل له Babaei, Maktabi, Behrozi, & Atashafroz, (2016) أن الذكاء الناجح يساعد الأفراد على التفاعل مع البيئة واختيارها وتغييرها من أجل تحقيق أهدافهم في الحياة، فيما يتعلق بالسياق الاجتماعي والثقافي. حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى فعالية الذكاء الناجح على أداء الطالب الجامعي، وأظهرت النتائج أن مكونات تدريس الذكاء الناجح كانت قادرة على زيادة اهتمام الطلاب بالتفكير والتسامح.

وأكدت العديد من المشاريع البحثية على إمكانية الاستفادة من نظرية الذكاء الناجح في اختيار ودعم طلاب الجامعة (Gabora, Sternberg, & Bonney, 2018)، من هذه المشروعات:

• أولاً: مشروع رينبو Rainbow Project: حيث استخدم مشروع رينبو نظرية ستيرنبرغ الثلاثية للذكاء الناجح كأساس لتقديم تقييم إضافي لتحليل المهارات، وكذلك لاختبارات المهارات العملية والإبداعية إلى جانب اختبار SAT في التنبؤ بأدائه، وهذا التقييم يتم تقديمه من خلال تعديل اختبار قدرات ستيرنبرغ الثلاثي (STAT)، وتدعم نتائج المرحلة الأولى من المشروع صحة بناء نظرية الذكاء الناجح، وتشير إلى إمكانية استخدامها في القبول في الجامعات كتعزيز لاختبار (SAT) على وجه الخصوص، مقارنةً بالمدسة الأكاديمية لاختبار (SAT). وتشير النتائج إلى أن دمج الاختبارين يمكن أن يزيد من التنوع والعدالة في عملية القبول (Sternberg, & Collaborators, 2006).

• **ثانياً:** مشروع نطاق كاليدو Tufts Project Kaleido scope: كان تنفيذ عملي لأفكار رينبو Rainbow ، كما تجاوز نطاق Kaleido مشروع Rainbow ليضم في تقييمه السمة النفسية للحكمة، وطبقته جامعة Tufts على الطلبات الجامعية المقدمة من جميع الطلاب الذين يزيد عددهم عن 15000 طالب سنوياً في الآداب والعلوم والهندسة، وكانت الأسئلة المستتدة إلى مقال تهدف إلى تقييم الحكمة والذكاء التحليلي والعملي، والإبداع معاً.

• **ثالثاً:** مشروع بانوراما The panorama projects: أظهر المشروع نجاح تقنيات مماثلة في عدد أقل انتقائية من السكان، وتوضح تطبيق النظرية المعززة للذكاء الناجح في تعزيز إجراءات القبول بالجامعات والكليات (Sternberg,2015).

ويتضح من نتائج المشروعات السابقة نجاح نظرية الذكاء الناجح في التنبؤ بمدى نجاح الطلاب في الجامعة عند تطبيقها في اختبارات القبول. وتظهر أهمية نظرية الذكاء الناجح في البحث الحالي نظراً لاحتياج الطالبة المعلمة لمعايير عادلة لاختيارها وتقييمها بصفة مستمرة، وامتلاكها لقدرات تساعدها على الاندماج نفسياً ومعرفياً لتحقيق النجاح العملي والأكاديمي والتوافق النفسي.

ونظراً للتقدم السريع في العصر الحاضر وزيادة الإحتياج لمعلمة تتسم بالكفاءة ومعدة نفسياً وعملياً للنجاح في العمل بمرحلة رياض الأطفال؛ لذلك فمن المهم التوصل إلى بعض المتغيرات التي تحدث تأثيراً واضحاً في مساعدة الطالبة المعلمة على التمكن من تحقيق النجاح في مهنتها، ومن المهم ألا يقتصر هذا النجاح على أدائها فقط، بل يمتد إلى انفعالاتها وحياتها الاجتماعية من خلال الاندماج النفسي والمعرفي، وقد أثارت هذه النظرية فكرة أنه يمكن للطالبات اللاتي يمتلكن أبعاد الذكاء الناجح الاندماج نفسياً وانفعالياً في الأنشطة المختلفة.

ويعد الاندماج النفسي والمعرفي متغيرًا ذي طبيعة دافعية يقوم على الاهتمام، والاستمتاع بالتعلم، والرغبة في تحقيق الأهداف الشخصية (Williams, 2014)، وهو نوع من الارتباط غير العضوي بين الطالبة والبيئة الجامعية بشكلٍ عام، وبيئة التعلم بشكلٍ خاص. فهذا الاندماج يسهم في تكوين اتجاهات موجبة لدى الطالبة المعلمة نحو عملية التعليم ويحسن من تحصيلها الدراسي، كما يسهم في بناء مهارات التفكير الأساسية ومهارات التفكير العليا، وتحسين العلاقات بين الطالبة المعلمة والأساتذة (وصل الله السواط، ٢٠١٥، ٣٧٣).

وبالرغم من أن متغير الاندماج النفسي والمعرفي من المصطلحات التي تتسم بالجدة في البحوث العربية، إلا أنه تم تناول أبعادها في بعض البحوث التي أشارت إلى أهمية اندماج المتعلم في العملية التعليمية؛ فقد أكد سيد حسن (٢٠١٥) على ضرورة توفير مناخ جيد لكي يتمكن المتعلم من الاندماج في دراسته، ويرى أنه لكي يتم الاندماج الدراسي التام يجب أن يشتمل على اندماجًا سلوكيًا ومعرفيًا وفعالًا، وهذا وقد فسرت كل من سوسن شلبي ونهي محمد (٢٠١٧) مكونات الاندماج حيث يضم مكونًا سلوكيًا مثل: مشاركة المتعلمين في أنشطة أكاديمية واجتماعية واثرائية، ومكون انفعالي: مثل المشاعر والاتجاهات نحو المحتوى التعليمي والمهام التعليمية، حيث يمثل الاندماج بُعدًا هامًا في تفاعل المتعلم ونشاطه والذي يدفعه إلى المبادرة في بدء التعلم والاستمرار فيه.

ولعل أهم ما ينتج عن اندماج الطالبة المعلمة نفسيًا ومعرفيًا هو إدراك الطالبة لقدراتها وإمكاناتها، ورغبتها في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين والشعور بالاستمتاع وإشباع حاجتها للانتماء وتقبل الآخر، بالإضافة إلى النجاح الأكاديمي الذي تحققه الطالبة المعلمة نتيجة الاندماج المعرفي، وقدرتها على مواجهة الإحباطات خلال حياتها اليومية نتيجة العمل بتناول



وحماس أثناء انخراطها في العمل الجامعي (عدنان القاضي، ٢٠١٢، ٥٧)، بالإضافة إلى ما توصل إليه (Cowan, 2012) إلى أن الطلاب الأكثر قدرة على تحقيق الاندماج الدراسي يميلون إلى الاعتقاد بأن قدرتهم على التعلم يمكن تحسينها وزيادتها من خلال بذل المزيد من الجهد، لذا فإنهم يستجيبون لمواقف الفشل بالاجتهاد في العمل والمثابرة والجد.

وفي المقابل عدم تمكن الطالبة المعلمة من تحقيق الاندماج؛ يمثل عبئاً كبيراً على العملية التعليمية وعلى المجتمع؛ نظراً لتسرب الطلاب الذين لم يتمكنوا من الاندماج، أو فشلهم في تحقيق أهدافهم، أو عدم ممارسة المهنة بعد التخرج، مما يكلف المجتمع هدراً لكثير من موارده البشرية (Payne, Edwards, 2010)، كما أن الطلاب يميلون إلى مسار عدم الاندماج عندما يرون أن معلمهم يتحكمون ويتعسفون معهم، وذلك نتيجة الإحباط، بينما يميلون إلى الاندماج عندما يرون أن معلمهم يدعمون إدارة الذات وشعورهم بالرضا (Jang, Kim, Reeve, 2016).

وأظهرت نتائج الدراسة التي قام بها كلٌّ من Pineda-Báez, Manzuoli, Sánchez, (2019) أن التشجيع والدعم العاطفي من المعلمين، إلى جانب المناخ المدرسي الصحي الذي يدعم التعاون بين الأقران، والاستخدام الواضح للاستراتيجيات لتعزيز التنمية المعرفية، والحوار الثنائي الاتجاه والاحترام عوامل حاسمة في تحفيز الطلاب على الاندماج بنشاط في تعليمهم، بالإضافة إلى ضرورة توفير نظام ذكي يساهم في الاندماج بين الطلاب (Al-Tameemi, Xue, 2019).

بينما أرجع كلٌّ من Paloş, Maricuţoiu & Costea, (2019) الاندماج إلى الأداء الأكاديمي المرتفع للطلاب؛ حيث أكد أنه ينبغيء باندماج الطلاب ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية.

ويتبين مما سبق عرضه أنه تكمن أهمية الاندماج النفسي والمعرفي في أنه يساعد المتعلم على الأداء الأكاديمي العملي والمترفع، كما يساهم في تكوين علاقات اجتماعية متوازنة مع المحيطين والتفاعل الإيجابي معهم سواء أعضاء هيئة التدريس، أو الأقران، أو المشرفين، والاندماج النفسي والمعرفي للطالبة المعلمة يساعدها على المضي قدماً بشكل أفضل في حياتها الأكاديمية والاجتماعية وتحقيق النجاحات التي تساعدها مستقبلاً في مهنتها كمعلمة رياض أطفال، ولكن العمل في مهنة التعليم بصفة عامة ورياض الأطفال بصفة خاصة يواجه العديد من الصعوبات التي قد تعوق الطالبة عن التفاعل الإيجابي مع الأطفال، ولعل اندماجها النفسي والمعرفي يساعدها على اكتساب المعرفة والتفاعل الإيجابي مع المحيطين بها.

ومما زاد من التأثيرات السلبية على اندماج الطالبات المعلمات في العملية التعليمية ما حدث بعد جائحة كورونا، حيث توقفت جميع الجامعات والمؤسسات التعليمية في العالم وانقطعت الطالبات عن التواصل المباشر مع أقرانهن ومعلميهن، مما استدعى اللجوء لوسائل التكنولوجيا لإكمال العملية التعليمية، وقد أحصت منظمة الأمم المتحدة للتربية، والعلوم، والثقافة، "اليونسكو"، أن أكثر من (١,٥) مليار طالباً في (١٦٥) دولة اضطروا إلى الانقطاع عن الذهاب للمدارس والجامعات جراء جائحة فيروس كورونا المستجد، وتسببت الجائحة في توجيه المؤسسات الأكاديمية حول العالم لاكتشاف أنماط جديدة للتعلم والتعليم، ومنها التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بُعد، وتعد هذه التجربة بمثابة تحدياً للطلاب والمعلمين، الذين صاروا مضطرين للتعامل مع الصعوبات العاطفية، والجسدية، والاقتصادية، التي فرضتها الجائحة، مع التزامهم بدورهم للحد من انتشار الفيروس (Wawa, Brenda, 2020).

وقد ذكرت دراسة إيمان إبراهيم، وأسماء عبد الحميد (٢٠٢٠) أنه تم تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات، وفرضت على الجميع استخدام التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم، وتقديم المادة التعليمية من خلال التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد وتوفير بدائل لمواجهة أزمة كورونا، وقد هدفت الدراسة إلى دراسة جهود بعض الجامعات العربية والأجنبية في مواجهة الأزمة الناتجة عن فيروس كورونا المستجد وإمكانية الاستفادة منها في الجامعات المصرية؛ وقد توصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن الجامعات العربية قامت بتفعيل منصات رسمية موحدة للتعليم الإلكتروني مثل " Black Board " وتمت مواصلة العملية التعليمية عن بُعد، كما أطلقت برامج لتمويل البحوث في مجال مواجهة الأزمات وخصصت جوائز لأفضل البحوث المميزة في مواجهة فيروس كورونا، أما بالنسبة إلى الجامعات الأجنبية فقد قامت بجعل أزمة كورونا جزءاً حياً من المناهج الدراسية، وقاموا بتدريسها للطلاب في مجالات دراسية متنوعة كالتاريخ والبيولوجي والاقتصاد، كما قامت بإنشاء مراكز لتعزيز الصحة النفسية لعلاج المشكلات النفسية الناتجة عن الأزمة.

وبعدما توصلت الجامعات لحلول لمساعدة الطالبات على مواجهة وباء الكورونا، تجلت مشكلة أخرى هي مدى تأثير الأوضاع التي فرضت نفسها على الطالبات الملمات على تفاعلها مع الأطفال أثناء تواجدهن في التربية العملية، وهل يوجد تأثير إيجابي أم سلبي لاندماجها نفسياً ومعرفياً في الأنشطة الجامعية على قدرتها على التعامل بإيجابية مع الأطفال عند التدريب في الروضات.

والتفاعل بين الطفل والطالبة المعلمة هو عبارة عن علاقة متبادلة ضمن مجموعات النشاط الاجتماعية، بين الطفل والطالبة المعلمة، وبين الأطفال بعضهم البعض، ويعد ذلك مفتاحاً لحياة الأطفال الاجتماعية كلها وبدونه لا تتشكل شخصية الطفل بشكلٍ سويٍّ وإيجابيٍّ.

لذلك يعد التفاعل أساس العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد داخل الروضة، وخاصةً الطفل والطالبة المعلمة، ويؤدي إلى إشباع حاجاتهما، ويساعد على توطيد العلاقة بينهما وتماسكها واستمرارها (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٤، ٨).

لذلك يسعى البحث الحالي إلى نمذجة العلاقة السببية بين أبعاد نظرية الذكاء الناجح والاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبة المعلمة شعبة رياض الأطفال، وتفاعل الطفل معها، وأشار فهد المالكي (٢٠١٢، ١٤) إلى أن النماذج السببية من خلال تحليل المسار أحد الطرق المهمة التي تساعد على تقديم فهم دقيق وأكثر عمقاً للكيفية التي ترتبط بها المتغيرات، ويعتمد أسلوب تحليل المسار بشكلٍ أساسي على تحليل العلاقات بين المتغيرات في نماذج سببية (Causal Models)، مبنية على نظريات علمية أو مبنية على أسس منطقية لكن هذا لا يعني أن الباحث يعمل على وجود سبب، ونتيجة بين المتغيرات ولكن تختبر النماذج السببية بشكلٍ غير مباشرٍ من خلال المعادلات الإحصائية، ومن خلال تفكير الباحثان بشكلٍ سببي في العلاقة التي تربط بين المتغيرات.

ويستخدم في نمذجة العلاقات السببية أسلوب تحليل المسار path analysis والذي يتم فيه اقتراح نموذج يوضح العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة مع بيان الآثار المباشرة فقط، أو العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة والوسيط مع بيان الآثار المباشرة وغير المباشرة لهذه المتغيرات، وذلك بعد إعداد الإطار النظري من إطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث، ويتم اختبار العلاقات بين هذه المتغيرات في النموذج المقترح إحصائياً للوصول إلى النموذج النهائي، ويمكن للنموذج السببي أن ينتضمن متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة ومتغيرات وسيطة (سمية عبد الوارث، ٢٠١١، ١٦٠، ٦٦) (إفتخار النقاش، هبة صالح، ٢٠٠٨، ١٧٧-١٧٨).

فإذا افترضنا أن النموذج السببي المستخدم في هذا البحث يضم أبعاد نظرية الذكاء الناجح (المتغير المستقل)  $X1$  ، والاندماج النفسي والمعرفي (المتغير الوسيط)  $X2$  ، والتفاعل مع الطفل (المتغير التابع)  $X3$  ؛ فإن أبعاد نظرية الذكاء الناجح  $X1$  يؤثر في الاندماج النفسي والمعرفي  $X2$  ويتأثر به، ويؤثر في التفاعل مع الطفل  $X3$ ، كما يؤثر الاندماج النفسي والمعرفي في التفاعل مع الطفل.

### الإحساس بالمشكلة:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال ما يلي:

- خبرة الباحثين من خلال التواصل مع الطالبات المعلمات أثناء العملية التدريسية بالجامعة، وكذلك الإشراف عليهن في التربية العملية، حيث تم ملاحظة معاناة الطالبات المعلمات بسبب العديد من المشكلات؛ منها وجود قصور في بعض الأداءات بسبب عدم انخراطها واندماجها أثناء الدراسة في تلقي المعرفة العلمية بشكل صحيح، وأنها لم يتم تأهيلها نفسياً لتحمل أعباء هذه المهنة؛ وهذا ما دعي لاكتشاف سبب عدم اندماجها النفسي والمعرفي، هل يرجع للطالبة نفسها أم لنظم التعليم وأداءات أعضاء هيئة التدريس؟، إلى جانب تهميش المجتمع لمهنتها، وتعتمد التقليل من قيمة الدور الذي تقوم به، والإصرار الدائم من المجتمع على أن دراستها تافهة ويمكن لأي شخص القيام بما تقوم به، بالرغم من أهمية وكثرة متطلبات هذه المهنة، ومخاوفهن من التدريب الميداني والتعامل مع الأطفال.

ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة:

- الاطلاع على الدراسات التي تناولت مشكلات الطالبة المعلمة، والتأكيد على ضرورة الاهتمام بالطالبات المعلمات، حيث أنها تعد محورا أساسيا في نجاح العملية التعليمية، ويبحث كل ما يتعلق بها من عوامل تؤثر في أدائها

الأكاديمي، ومنها دراسة المشكلات المتعلقة بالتربية العملية من وجهة نظر الطالبة المعلمة، حيث يظهر من تحليل وجهات نظر الطالبات المعلمات عدم قدرتهن على الاندماج والتفاعل وحل مشكلات الميدان (أمل يونس، ٢٠١٥؛ عزيزة يتيم، ٢٠١٦)، لذلك يجب إعدادهن للنجاح في العمل واكتشاف الذكاء العملي والابداعي لديهن.

- وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة جلييلة أمين (٢٠٠٩) حيث وجدت ٣٠% من الطالبات المعلمات أجمعن على أنهن يشعرن بالضيق عندما يفكرن بالارتباط بمهنة التعليم في المستقبل، و ٤٠% من الطالبات المعلمات أجمعن على أن كراهيتهن لسلوك بعض المشرفات في التربية العملية تجعلهن يرفضن العمل بالمهنة مستقبلاً، نسبة ٣٠% من الطالبات أكدن على عدم موضوعية تقييمهن، والتركيز على أخطائهن فقط دون تشجيع الأعمال الأخرى الجيدة التي تؤديها الطالبة المعلمة، بالإضافة إلى مطالبة العديد من الطالبات الانتقال من المدارس التي تدرسن بها في الفرقة الثالثة، وهذا كله يعوق بشكل كبير اندماجهن في الأنشطة المختلفة، خاصة اندماجهن النفسي والانفعالي.

- الاختلاط بمعلمات رياض الأطفال أثناء التربية العملية للطالبات المعلمات والتعرف على مشكلاتهن، ومن هذه المشكلات ما ذكرته دراسة رقية حماد (٢٠١٥) حيث أشارت إلى أن معلمة رياض الأطفال تعاني من مشكلات عديدة منها تدني مكانتها الاجتماعية، وعدم تناسب ما تتقاضاه من راتب مع ما تبذله من جهد في رياض الأطفال، والمشكلات التي تعوق أداءها المهني من كثافة عدد الأطفال، عدم القدرة على السيطرة على الأطفال، بالإضافة للمسؤوليات الكثيرة الملقاه على عاتقها؛ وكل ما سبق يعوق اندماج الطالبة المعلمة في ممارسة الأنشطة المختلفة، سواء من الناحية النفسية أم العملية.

- الدراسة الاستطلاعية من خلال المقابلة الشخصية مع (٢٥) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة والرابعة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة القاهرة في الأسبوع الأول والثاني من الفصل الدراسي الأول، العام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وقد توصل الباحثان لما يلي:

• تعاني الطالبات من عدم القدرة على الاندماج النفسي حيث يفترقن للتواصل بشكل جيد ومباشر مع أعضاء هيئة التدريس؛ نظراً للأعداد الكبيرة في القسم حيث يبلغ عدد الطالبات (٣٠٠) طالبة تقريباً، وتنقسم إلى شعب فرعية- (١٤) شعبة وتضم كل شعبة (٢٥) طالبة- لكل شعبة قائدة ويوجد قائدة عامة لجميع الشعب؛ فعندما تريد الطالبة التواصل مع أستاذ مقرر ما عليها التواصل مع قائدة شعبتها والتي تقوم بالتواصل بالقائدة العامة للشعب لكي توجه الاستفسار لأستاذ المادة، وقليل من الاساتذة الذين يسمحون بالتواصل المباشر مما يعيق اندماجهم مع أساتذتهن، كما أن ٧٦% من الطالبات تعانين من عدم اندماجهن النفسي مع صديقاتهن في الكلية، وأظهرن أنه تحدث الكثير من المشكلات أثناء العمل الجماعي.

• ٨٨% من العينة الاستطلاعية أشارت أنها لم تكن راغبة في دخول الكلية في البداية ولكن مجموع الثانوية العامة هو الذي أهلها لدخول الكلية، وأنها كان لديها اعتقاداً راسخاً أنه يمكن لأي أنثى ذات مؤهل متوسط التدريس بمرحلة رياض الأطفال، ولكن تغيرت هذه الأفكار لديهن بعد دخول الكلية بالرغم من أنه لا يزال لديهن اعتقاداً راسخاً بأن نظرة المجتمع لهن متدنية، ولا يقدرها طبيعة دورهن مما يعوق اندماجهن النفسي.

• أدت الجائحة إلى مزيد من الإنقطاع عن التواصل والاندماج مع صديقاتهن وأساتذتهن، خاصة وأن الجائحة حدثت في الفصل الدراسي الأول من عامهن الأول بالكلية، وتبعه نظام التعليم عن بُعد في بعض المقررات؛ وكل ذلك أثر على تكوين علاقات مباشرة والاندماج الكامل في العملية التعليمية؛

ولكن هناك (١٠) طالبات من أفراد العينة الاستطلاعية فضلن التعليم عن بُعد، واعتبروه ميزة وأنهن كن أكثر اندماجًا؛ وفسرن ذلك بأن بعضهن يسكن بالمدينة الجامعية، وقد أتاح لهم التعليم عن بُعد التواجد لفترة أطول مع عائلاتهم، والبعض الآخر يفضل استخدام التكنولوجيا للتواصل أكثر من التواصل المباشر.

• كان بداية نزول التربية العملية لطالبات الفرقة الثالثة والرابعة سببًا في حدوث تراجع في اندماجهن النفسي؛ حيث شعرن أن المهنة تتطلب جهدًا كبيرًا والمردود المادي والمعنوي قليل جدًا مقارنةً بالجهد المبذول.

### مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في ضعف اندماج الطالبة المعلمة في الأنشطة الجامعية المختلفة بعد جائحة كورونا، وكذلك مخاوفهن من التفاعل مع أطفال الروضة أثناء التدريب الميداني، وافتقار الطالبات المعلمات لأبعاد الذكاء الناجح (الذكاء الإبداعي، والذكاء التحليلي، والذكاء العملي).

### أسئلة البحث:

- ما التأثيرات المباشرة الدالة على الاندماج النفسي والمعرفي من أبعاد الذكاء الناجح لدى الطالبة المعلمة بشعبة رياض الأطفال؟
- ما التأثيرات المباشرة الدالة على أبعاد الذكاء الناجح من الاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبة المعلمة بشعبة رياض الأطفال؟
- ما التأثيرات المباشرة الدالة على التفاعل مع الأطفال أثناء التربية العملية من الاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبة المعلمة؟
- ما التأثيرات غير المباشرة الدالة على التفاعل مع الأطفال أثناء التربية العملية عبر الاندماج النفسي والمعرفي من أبعاد الذكاء الناجح لدى الطالبة المعلمة؟



- ما النموذج السببي الذي يوضح العلاقات بين أبعاد الذكاء الناجح، والاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبة المعلمة بشعبة رياض الأطفال؟

### أهداف البحث:

- بناءً على ما سبق ذكره فإن أهداف البحث تتلخص فيما يلي:
- بيان التأثيرات الدالة على الاندماج النفسي والمعرفي من أبعاد الذكاء الناجح لدى الطالبة المعلمة بشعبة رياض الأطفال.
- بيان التأثيرات المباشرة الدالة على تفاعل الأطفال مع المعلمة أثناء التربية العملية من الاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبة المعلمة.
- بيان التأثيرات غير المباشرة الدالة على تفاعل الأطفال مع المعلمة أثناء التربية العملية عبر الاندماج النفسي والمعرفي من أبعاد الذكاء الناجح.
- وضع نموذج سببي يوضح العلاقات بين أبعاد الذكاء الناجح، والاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبة المعلمة بشعبة رياض الأطفال، وتفاعل الطفل معها.

### أهمية البحث:

- ترجع أهمية البحث الحالي لما يلي:
- **الطالبة المعلمة:** مساعدة الطالبات على تحديد القدرات اللازمة لتحقيق النجاح مستقبلاً في المهنة من خلال امتلاك أبعاد نظرية الذكاء الناجح، كما يعد البحث في حد ذاته محاولة لتوعية الطالبات بأهمية اندماجهن نفسياً ومعرفياً؛ والقدرة على التفاعل الإيجابي مع الأطفال لتحقيق النجاح المطلوب في مهنتهن المستقبلية.
- **الباحثين:** أهمية المتغيرات التي تتناولها البحث الحالي حيث تتناول متغيرات تربية حديثة في البيئة المصرية- في حدود علم الباحثين، وكما

أشار حلمي الفيل ٢٠١٩- كمتغير الاندماج النفسي والمعرفي، وكذلك نظرية الذكاء الناجح، والإسهام بوضع مقياس الاندماج النفسي والمعرفي، وبطاقة ملاحظة تفاعل الطفل مع الطالبة المعلمة؛ مما يساعد الباحثين في العلوم التربوية والمتخصصين في مجال تقويم الطالبات المعلمات كأدوات يمكن استخدامها، وكذلك مساعدتهم على التعرف على مدى تفاعلهم مع الأطفال.

- **أعضاء هيئة التدريس:** كما تسهم نظرية الذكاء الناجح في تبصير أعضاء هيئة التدريس بالذكاءات التي يمكن دعمها لدى الطالبات للنجاح أكاديمياً ومهنياً، وتقديم أسباب واضحة لأعضاء هيئة التدريس لعدم اندماج الطالبات معهم، ومقترحات لتحسين الاندماج ومساعدة الطالبات للتفاعل بإيجابية مع الأطفال في التربية العملية.

- **كليات التربية للطفولة المبكرة:** توفير معايير للكلية لاختيار الطالبات اللاتي يمكنهن النجاح مستقبلاً في المهنة، بالإضافة إلى تحديد جوانب القصور التي تعوق اندماج الطالبات في العملية التعليمية داخل الكلية، وجوانب القوة التي نجحت الكلية فيها لتحقيق اندماج الطالبات.

### مصطلحات البحث:

يضم البحث الحالي المصطلحات التالية:

- **نمذجة العلاقات السببية Modeling of the Causal Relationships:** إحدى الطرق التي تستخدم لاختبار النماذج متعددة المتغيرات وهي (أبعاد نظرية الذكاء الناجح، الاندماج النفسي والمعرفي)، فهي تعطي إمكانية اختبار العلاقة بين هذه المتغيرات دفعة واحدة، مع تحديد تأثير أبعاد نظرية الذكاء الناجح (المتغير المستقل) في الاندماج النفسي والمعرفي (المتغير التابع) والتأثر به مع توضيح مدى ملائمة النموذج

للبيانات التي يتم تجميعها من خلال مجموعة مؤشرات يُطلق عليها مؤشرات جودة المطابقة؛ ويتم ذلك من خلال نمذجة المعادلة البنائية، وتحليل المسار.

- **الذكاء الناجح: Successful intelligence** يمكن تعريف الذكاء الناجح إجرائياً بأنه: "هو نظام متكامل من قدرات ثلاثة متفاعلة تحتاجها الطالبة المعلمة للنجاح من خلال تحديدها لنقاط القوة لديها والاستفادة منها قدر الإمكان مع التعرف على نقاط الضعف، وإيجاد الطرق للتغلب عليها وتصحيحها، والتمتع بالقدرة على التحليل الأمثل للمواقف المختلفة واختيار التصرف الأمثل مع التمتع بالقدرة على الوصول لحلول كثيرة ومختلفة ومواجهة والتعامل بمرونة مع المواقف المختلفة"

يتكون مصطلح الذكاء الناجح من ثلاثة أبعاد تم تحديدها من خلال نظرية sternberg وهي (الذكاء الابداعي-الذكاء العملي- الذكاء التحليلي)، ويمكن تعريف أبعاد المقياس والتي تحدد إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة المعلمة في بطارية اختبار الذكاء الناجح فيما يلي:

- **الذكاء الابداعي:** تتمثل في قدرة الطالبة على إنتاج أفكار جديدة ومفيدة وتنفيذها.
- **الذكاء العملي:** قدرة الطالبة على التفاعل مع بيئتها وتشكيلها واختيار الحلول المثلى لتنتمك من التفاعل معها.
- **الذكاء التحليلي:** تحديد الحقائق والإستدلالات والافتراضات والآراء والحجج السابقة وتحليلها؛ لتنتمك الطالبة المعلمة من تطوير موقف واضح يمكنها من التعامل مع الأشخاص والمواقف.

- **الاندماج النفسي والمعرفي psychological and cognitive engagement** ويمكن تحديد مصطلح الاندماج النفسي والمعرفي إجرائياً بأنه: "هو عملية ذات طبيعة دافعية تمكن الطالبة المعلمة من بذل الجهد

والمشاركة الإيجابية، مع إظهار مشاعر الإهتمام والانتماء لأقرانها واساتذتها أثناء أدائها، إلى جانب الإنخراط في الإلمام بالمعارف والمعلومات والمهارات التي تمكنها من النجاح مستقبلياً في مهنتها" ويتحدد الاندماج النفسي والمعرفي إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة المعلمة في مقياس الاندماج النفسي والمعرفي والمقابلة الشخصية فيما يلي: (الاندماج السلوكي - الاندماج الإنفعالي - الاندماج المعرفي).

- التفاعل مع الطفل **Interaction with the child**: وعرف الباحثان التفاعل بأنه علاقة متبادلة تنشأ بين الطفل والطالبة المعلمة، بحيث يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به بصورة تؤدي إلى إشباع حاجات كل منهما، ومن ثم تتوطد تلك العلاقة وتتسم بالإيجابية والاستمرارية، ويتحدد التفاعل في ضوء المحاور التالية: (التواصل اللفظي وغير اللفظي، المشاركة في الأنشطة، الاستجابة للتعليمات، إظهار مشاعر الحب والاحترام).

### حدود البحث:

- وضعت ضوابط لاختيار عينة البحث منها: أن تكون الطالبة المعلمة بالفرقة الثالثة والرابعة بشعبة رياض الأطفال بكليات التربية أو بكليات الطفولة المبكرة (لأن فئة العينة قد مررن بظروف الجائحة كاملة، كما طبقت عليهن التغيرات التي حدثت في العملية التعليمية بعدها).

- طبقت الدراسة الكمية على (٨٨) طالبةً من طالبات الفرقة الثالثة، والفرقة الرابعة من شعبة رياض الأطفال بجامعة القاهرة، ٦ أكتوبر.

- طبقت بطاقة الملاحظة على عينة قوامها (٤٤٠) طفلاً وطفلةً في قاعة النشاط التي تتدرب بها الطالبات المعلمات (تم تطبيق البطاقة على (٥) من الأطفال لكل طالبة معلمة).

### أدوات البحث:

- اختبار الذكاء الناجح للمرحلة الثانوية والجامعية. (إعداد أيمن جمال غانم)
- مقياس الاندماج النفسي والمعرفي. (إعداد الباحثان)
- بطاقة ملاحظة تفاعل الطفل مع الطالبة المعلمة. (إعداد الباحثان)

### منهج البحث:

استخدم في البحث الحالي المنهج الوصفي:

من خلال إجراء تحليل المسار لتأكيد أو حذف المسارات في النموذج السببي المقترح لنمذجة العلاقة السببية بين المتغيرات ووضع النموذج النهائي.

### إجراءات البحث:

- التحديد الدقيق لمشكلة البحث وأهميتها.
- إعداد الإطار النظري من خلال دراسة المنطلقات النظرية، والدراسات السابقة، والنماذج السببية التي تناولت متغيرات البحث الحالي وتوضيح أوجه الاستفادة منها من خلال دراسة كل متغير مع الطالبة المعلمة.
- افتراض نموذج سببي مبدئي يوضح العلاقة بين المتغيرات بناءً على المعطيات التي تم التوصل إليها من خلال الإطار النظري، والتحليل المنطقي لعلاقات المتغيرات الثلاثة.
- إعداد أدواتي البحث: (مقياس الاندماج النفسي والمعرفي) و (بطاقة ملاحظة تفاعل الطفل مع الطالبة المعلمة) في ضوء الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع.
- عرض مقياس الاندماج النفسي والمعرفي للطالبة المعلمة، وبطاقة ملاحظة تفاعل الطفل مع الطالبة المعلمة على السادة المحكمين.
- التأكد من صدق وثبات أدواتي البحث (المقياس، وبطاقة الملاحظة).
- اختيار عينة البحث، ومكان التطبيق.

- تطبيق أدوات البحث على الطالبات المعلمات (عينة البحث):
- مقياس أبعاد الذكاء الناجح.
- مقياس الاندماج النفسي والمعرفي.
- بطاقة ملاحظة تفاعل الطفل مع الطالبة المعلمة.
- تصحيح أدوات البحث (مقياس أبعاد الذكاء الناجح، ومقياس الاندماج النفسي والمعرفي، وبطاقة الملاحظة) ورصد البيانات.
- المعالجة الإحصائية لما تم التوصل إليه من خلال رصد بيانات التطبيق.
- وضع نموذج سببي نهائي لنمذجة العلاقة بين أبعاد نظرية الذكاء الناجح، والاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبة المعلمة بشعبة رياض الأطفال.
- استخلاص وعرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

### الإطار النظري للبحث:

يضم الإطار النظري للبحث أربعة محاور هي: نمذجة العلاقات السببية، نظرية الذكاء الناجح، الاندماج النفسي والمعرفي فيما بعد الكورونا، وتفاعل الطفل مع الطالبة المعلمة.

### المحور الأول: نمذجة المعادلة البنائية Structural Equation Modeling

تعتبر نمذجة المعادلة البنائية طريقة إحصائية تأخذ المنهج التوكيدي للتحليلات النظرية البنائية، وهذه النظرية تمثل عملية "السببية" التي تولد ملاحظات عن المتغيرات المتعددة.

وينقل مصطلح نمذجة المعادلة البنائية جانبين مهمين من الإجراءات:

- العمليات السببية التي يتم دراستها والتي تمثل بسلسلة من المعادلات.  
- العلاقات التي يمكن أن تنمذج - تقدم نموذج رياضياتي - بالصور أو الأشكال للتمكن من وضع تصور واضح للموضوع أو النظرية التي يتم دراستها.

وبداية يتم افتراض نموذج يتم اختباره إحصائياً في تحليل متزامن للمتغيرات المدخلة لتحديد مدى اتساق البيانات التي تم جمعها حول النموذج المقترح؛ فإذا كان مرتبطاً بدرجة مناسبة يكون النموذج مقبولاً، ويمكن أن يناقش العلاقة السببية بين المتغيرات، وإذا لم يكن فتكون تلك العلاقات مرفوضة وبالتالي يرفض النموذج كلياً (3, 2010, Byrne, B.).

وقد عرف (Wothke, 2010, 10) نمذجة العلاقات السببية بأنها مدخل عام للتحليل المتعدد للبيانات يهدف إلى دراسة العلاقات المعقدة بين المتغيرات أو عندما تكون بعض المتغيرات افتراضية أو غير ملاحظة. وعرفها (Fox, J., 2012, 1) بأنها مجموعة من المعادلات المتعددة للعلاقة بين القيمة الوسيطة لمتغير عشوائي و متغير مستقل أو أكثر والعكس، كما تتضمن المتغيرات التي لا تُقاس بشكل مباشر ولكن يمكن قياسها من خلال تأثيرها من خلال الأسباب الملاحظة.

كما فسرها كل من حاكم محسن وحامد كريم وعباس مزعل (٢٠١٣) بأنها هي إحدى الطرق التي تستخدم لاختبار النماذج متعددة المتغيرات، لأنها تعطي إمكانية اختيار العلاقة بين هذه المتغيرات دفعة واحدة مع تحديد مدى ملائمة النموذج للبيانات التي يتم تجميعها من خلال مجموعة مؤشرات يُطلق عليها مؤشرات جودة المطابقة.

وقد عرفها ياسر المهدي، وأمل الكيومية، وأمل المزروعية (٢٠١٥) بأنها مدخل إحصائي شامل لاختبار الفروض عن العلاقات، بين المتغيرات الكامنة والمتغيرات المشاهدة.

### أولاً: مدخلات ومخرجات نمذجة المعادلة البنائية:

أشار (Kline, R., 2016, 10) إلى أن عملية نمذجة المعادلة البنائية يتم من خلال ثلاث مدخلات والتي تنتج بدورها ثلاث مخرجات: وتتمثل المدخلات فيما يلي:

- وضع مجموعة من الافتراضات السببية الكيفية والتي تقوم على نظرية أو نتائج لدراسات ميدانية والتي تمثل بنموذج صيغة المعادلة الافتراضية، وتكون قائمة على حقائق ومسلمات ولكن بعضها فقط يجب أن يختبر من خلال البيانات.

- مجموعة من الأسئلة أو الاستفسارات عن العلاقات السببية بين المتغيرات موضع الاهتمام وكل التساؤلات يتم تتبعها وتحديدها في النموذج.

- معظم التطبيقات التي تستخدم في نمذجة المعادلة البنائية غير مصممة تجريبياً، ولكن البيانات التي يتم إدخالها في هذه التطبيقات يمكن التأكد منها تجريبياً ويمكن تحليلها.

وتتمثل مخرجات نمذجة المعادلة البنائية:

- التقدير الكمي للمعاملات أو المعلمات (Parameters) النموذج

والتأثيرات المتضمنة في النموذج المفترض. مثال:  $y \leftarrow x$

- وضع أو إبراز الاستدلال المنطقي في النموذج والذي يمكن ألا يتوافق مباشرة مع المعاملات ولكن تظل إمكانية اختبار ذلك عن طريق البيانات. مثال: النموذج يمكن أن يتضمن المتغيرات  $y, w$  وهم غير مرتبطين وذلك للتحكم في متغيرات أخرى في النموذج.



- تحديد درجة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة في النموذج والتي تدعم من خلال البيانات.

ويبين ياسر المهدي، وأمل الكيومية، وأمل المزروعية (٢٠١٥، ٦٤) أن هذا المدخل يتضمن إجرائين هما:

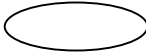

- تمثيل العلاقات السببية من خلال سلسلة من المعادلات.
- نمذجة هذه المعادلات بشكلٍ تصويري (الرسم) لتكوين تصور ذهني لمشكلة البحث بوضوح.



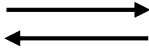


### ثانياً: لغة النمذجة بالمعادلة البيانية:

للمنذجة لغة خاصة يتم التعامل من خلال رموزها لتوضيح ما ترغب في وضعه داخل النموذج وذلك لإبراز العلاقات وتوضيح التأثيرات المختلفة. وقد عرف فادي حجار (٢٠٠٥، ٧) لغة النمذجة بأنها تدوين بياني يسمح برسم مخططات تمثل المفاهيم، ويمكن استخدامها لرسم مخططات فضاء المسألة أو وضع تصميم مقترح لبرمجية أو تحقيق متكامل لإبراز علاقة.

وقد أوضح (Byrne, 2010, 9) لغة النمذجة من خلال ما يلي:

#### جدول (١) الأشكال المفسرة للغة نمذجة المعادلة البنائية

م	مسمى الشكل	الشكل أو الرسم	المدلول
١	الدائرة أو البيضوي		تشير إلى المتغيرات الكامنة
٢	المستطيل أو المربع		يشير إلى المتغيرات المشاهدة

م	مسمى الشكل	الشكل أو الرسم	المدلول
٣	السهم		علاقة سببية (المتغير الخارجي منه السهم يؤثر في المتغير الواصل إليه السهم)
٤	السهم ذو الرأسين		علاقة اقتران ارتباطية ليس فيها سببية.
٥	السهمين المتبادلين سهم ثنائي الاتجاه		علاقة سببية تبادلية (تأثير متبادل)
٦	الدائرة المشار إليها بسهم		خطأ البناء للمتغيرات الكامنة
٧	المربع المشار إليه بسهم		خطأ القياس للمتغيرات المشاهدات.

### ثالثاً: أنماط النماذج في نمذجة المعادلة البنائية:

وأشار فهد المالكي (2012، 28)، و (Makina,D.,2016) أن نمذجة المعادلة البنائية تتعامل مع أنماط عديدة من النماذج من أشهرها:

- نماذج الانحدار.
- نماذج العاملية.
- نماذج التفاعلية.
- نماذج الأسباب المتعددة (المؤشرات المتعددة).
- نماذج منحني النمو الكامن.
- نماذج المسار.
- النماذج متعددة المستويات.
- النماذج الديناميكية.
- نماذج المجموعات المتعددة.

وتمثل الانحدار، والمسار، والعاملية أهم النماذج الأساسية في نمذجة المعادلة البنائية.

ومن الجدير بالذكر بأنه سيتم استخدام نموذج تحليل المسار في هذا البحث، حيث يعد من أفضل النماذج لتفسير العلاقة بين المتغيرات، حيث توفر العلاقات السببية فهماً دقيقاً وأعمق للمتغيرات وهو النموذج الوحيد في نماذج نمذجة المعادلة البنائية الذي يوضح التأثير والتأثر بين المتغيرات.

وقد أشار إبراهيم أبو عمرة (٢٠١٤) إلى أن النماذج المختلفة للمعادلة لها عدة مزايا تتلخص في:

- مرونة نماذج المعادلات في الافتراضات حيث يسمح نموذج المعادلات بتفسير النتائج حتى في وجود الاختبار الخطي.

- الواجهة الرسومية لنماذج صيغة المعادلات تميزها عن غيرها من النماذج.  
- نماذج معادلات الانحدار المتعدد الذي يختبر معلمات النموذج كل على حده.

- قدرة نمذجة المعادلة البنائية على اختبار النموذج في حال تعدد المتغيرات التابعة.

- القدرة على التعامل مع البيانات الصعبة مثل البيانات التي لا تتبع التوزيع الطبيعي وحال وجود ارتباط خطي ذاتي بين الأخطاء في السلاسل الزمنية، وكذلك البيانات الناقصة غير المكتملة.

**المحور الثاني: نظرية الذكاء الناجح (التعريف، الأهمية، القدرات، المبادئ الأساسية):**

ظهرت نظرية الذكاء الناجح على يد ستيرنبرج (Sternberg)، وهي تعد نظرية ثلاثية في الذكاء الإنساني، وتعود جذور هذه النظرية إلى مقالين لستيرنبرج نشرهما عامي (١٩٨٠، ١٩٨٤)، تناول خلالهما مكونات الذكاء وجوانب الذكاء التحليلية والإبداعية والعملية (Sternberg, 2005).

والذكاء الناجح من وجهة نظر سـتيرنبرج هو ذلك النوع من الذكاء المستخدم لتحقيق أهداف قيمة، ويشير إلى قدرة الفرد على تحقيق أهدافه في الحياة وتعظيم جوانب القوة لديه وتصحيح جوانب الضعف أو تعويضها والتكيف مع البيئة من خلال تغيير الفرد لنفسه من أجل التناغم مع البيئة، أو إعادة تشكيلها لتصبح أكثر ملاءمة له، أو اختيار بيئة أخرى تتناسب واحتياجاته، ويستطيع الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الناجح التكيف مع بيئاتهم وتشكيلها، عن طريق الموازنة بين القدرات التحليلية والإبداعية والعملية (Sternberg & Grigorenko, 2007, 274).

وتعد نظرية الذكاء الناجح أوسع من نظريات الذكاء التقليدية، فهي تعرف الذكاء من حيث قدرة الفرد على تحقيق أهدافه في الحياة ضمن السياق الثقافي والاجتماعي الذي يعيش فيه، في حين تشير التعريفات التقليدية للذكاء إلى قدرة الفرد على التكيف مع البيئة والتعلم من خلال التجربة (Sternberg, 2005, 189).

#### **وبناءً على ماسبق، فإن الذكاء الناجح هو:**

- الحاجة إلى استخدام مجموعة متكاملة من القدرات للوصول إلى النجاح في الحياة، ولكن على كل فرد أن يقوم بتحديد هذه القدرات لديه داخل إطار السياق الثقافي والاجتماعي الذي ينتمي إليه.
- ويصل الأفراد إلى الذكاء الناجح من خلال إدراك ما لديهم من نقاط قوة والاستفادة منها كلياً في الوقت نفسه الذي يدركون فيه نقاط الضعف ويتوصلون إلى وسائل تصحيحها أو التعويض عنها.
- إذ أن ذوي الذكاء الناجح يقومون بالتكيف، وتشكيل أو انتقاء البيئات الملائمة من خلال الاستخدام المتوازن لكلٍ من القدرات التحليلية، الإبداعية، والعملية.

## أولاً: أهمية نظرية الذكاء الناجح:

يؤكد Sternberg (2010, 327) أن نظرية الذكاء الناجح هي مركب من الحكمة والذكاء والإبداع، وأنها تضم المهارات الإبداعية في توليد أفكار جديدة، والمهارات التحليلية لتحديد الأفكار الجيدة؛ والمهارات العملية في تنفيذ الأفكار وإقناع الآخرين بقيمتها، وأن استخدام نظرية الذكاء الناجح يسهم في التنبؤ بدرجة كبيرة بزيادة الأداء الأكاديمي، والحد من الخلافات العرقية، وتوسيع المهارات، وتحديد الموهبة لدي المتعلمين.

ويرى Cookson (2004, 10) أن استخدام نظرية الذكاء الناجح يسهم في تعزيز البيئة التعليمية عن طريق تشجيع المتعلمين على تطوير ممارستهم التحليلية وقدراتهم الخلاقة والعملية، واستخدام سلسلة من الأساليب للوصول إلي أكبر عددٍ ممكنٍ من المتعلمين.

وأشار علاء أيوب (٢٠١٦، ٢٨-٣٣) إلى بعض الأسباب التي توضح أهمية التدريس والتقويم وفق نظرية الذكاء الناجح لكلٍ من الطلاب والمعلمين:

- مراعاة الفروق بين الطلاب.

- تعزيز القدرة على الاحتفاظ بالمادة المتعلمة.

- التركيز على نقاط القوة لدى الطلاب.

- زيادة دافعية الطلاب.

- تعظيم مخرجات التعلم.

- يلائم جميع فئات الطلاب.

- تتناسب كل المستويات.

- يصلح لكل الفصول الدراسية بمختلف أحجامها ومستوياتها.

- يخاطب عدداً أكبر من الطلاب.

- كمية التدريس لا تتغير.

وقد أظهرت العديد من الدراسات مدى أهمية هذه النظرية في تطوير قدرات المتعلمين التحليلية والإبداعية والعملية، كما أوصت بالاستفادة منها في العملية التعليمية، ومنها دراسة ( ماجدة محمد، ٢٠١٩؛ سعاد عمر، ٢٠١٨؛ بلال الخطيب، ٢٠١٨؛ يسرا بليل، ٢٠١٨؛ أحمد الزعبي، ٢٠١٧؛ مروان السمان، ٢٠١٧؛ صفاء المحمادي، عبد الرحمن القرني، ٢٠١٧؛ عبد الواحد الكنعاني، ٢٠١٦؛ محمود محمد أبو جادو، ميادة الناطور، ٢٠١٦؛ إسراء الصري، منى الفايز، ٢٠١٦؛ يوسف قطامي، ٢٠١٦؛ يوسف قطامي، سعاد مصطفى، ٢٠١٥).

### ثانياً: أبعاد الذكاء الناجح:

يشير ستيرنبرج إلى أن الذكاء الناجح يتضمن ثلاث قدرات هي: (فاطمة الجاسم، ٢٠١٥؛ Sternberg, 2005):

– **القدرة التحليلية Analytical Abilities**: وتشير إلى القدرة على ممارسة مهارات التفكير الأساسية المتعلقة بالمقارنة والتقييم والقدرة على الشرح والتوضيح والتذكر، وهي قدرات قابلة للنمو وللتطور إذا توفرت البيئة المناسبة، ويمارس الفرد الأسلوب التحليلي بهدف حل المشكلات التي تواجهه، وهي مشكلات ذات طبيعة مجردة وواقعية وحديثة، ويستخدم مصادر متعددة للمعلومات.

– **القدرة الإبداعية Creative Abilities**: وتعبر عن القدرة على توليد الفرد لأفكار جديدة أو التفكير بطرق جديدة وتوظيف مهارات الاكتشاف والحدس والتخيل والإحساس بالمشكلات وتحديدها وطرح بدائل أو مقترحات الحلول للمشكلات وتطوير هذه الحلول الإبداعية، كم تتضمن التخطيط والمراقبة والطلاقة والمرونة والأصالة والاهتمام بالتفاصيل.

– **القدرة العملية Practical Abilities**: وتشير إلى إمكانية الفرد على الاستفادة من قدراته التحليلية والإبداعية في حياته اليومية، أو اختبارها عملياً

بحيث تصبح تلك الأفكار نتاجاً عملياً يستفيد منه الفرد أو يستفيد منه الآخرون.

**المباديء الأساسية لنظرية الذكاء الناجح كما ذكرها محمود أبو جادو (٢٠٠٦، ٢٦):**

هي مجموعة من المباديء الأساسية التي تستند إليها النظرية، وتمثل هذه المباديء جزءاً من الخطوط العامة التي يتم التدريس بها وبالاستناد إليها في البرنامج التعليمي لأي علم من العلوم:

- الهدف من التدريس هو إيجاد المعرفة من خلال بناء قاعدة معرفية منظمة، ومرنة يمكن استرجاعها بسهولة.

- أن يتضمن التدريس تعليم التفكير التحليلي والابداعي والعملي.

- أن يتضمن التقييم الجانب التحليلي والابداعي والعملي.

- أن يكون التدريس والتقييم في مسار واحد، أي أن النشاطات التي تستخدم في التدريس تكون مشابهة إلى حد كبير للنشاطات المستخدمة في التقييم.

- يساعد التدريس والتقييم الطلبة من التعرف على قدراتهم والإفادة من نقاط القوة لديهم والتعويض عن نقاط الضعف، وأن يمنح جميع المتعلمين فرصة التعلم التحليلي والابداعي والعملي.

- أن يتضمن التدريس والتقييم الإفادة من مكونات دورة حل المشكلات السبع وهي: تحديد المشكلة، وتعريف المشكلة، وصياغة استراتيجيات حل المشكلة، وصياغة التمثيلات والتنظيمات العقلية الداخلية والخارجية للمشكلة والمعلومات المرتبطة بها وتحديد المصادر، ومراقبة حل المشكلة وتقييم حل المشكلة.

- أن يتضمن التدريس الإفادة من المكونات الأدائية التالية: ترميز العلاقة والاستدلال، وعمل خرائط معرفية، والتطبيق ومقارنة البدائل والاستجابة.

- أن يتضمن التدريس الإفادة من مكونات اكتساب المعرفة: الترميز الاختياري والمقارنة الاختيارية، التجميع الاختياري.  
- أن يأخذ كل من التدريس والتقييم الفروق الفردية بعين الاعتبار في التمثيلات العقلية.

- أن يساعد التدريس المتعلم في التكيف وتشكيل واختيار البيئة.

وعلى هذا فإذا ركز المعلم أثناء عملية التدريس على تنمية العديد من القدرات لدى الطالبات، فعليه أن يوسع من نطاق تقييمه ليشمل كل هذه القدرات. حيث يستهدف التدريس والتقويم الثلاثي أحد أساليب تنفيذ برنامج تدريس الذكاء الناجح، حيث أنه لا يهدف فقط إلى تنمية القدرات التحليلية، الإبداعية، والعملية، لكنه بالإضافة إلى ذلك لديه هدف أكبر يتمثل في إعداد المتعلمين للنجاح في المستقبل.

**المحور الثالث: الاندماج النفسي والمعرفي للطالبة المعلمة فيما بعد الكورونا:**

وينقسم المحور الثالث إلى بُعدين أساسيين الأول؛ هو الاندماج النفسي والمعرفي للطالبة، والثاني يناقش ما حدث للتعليم بعد الكورونا ومدى تأثيره على الطالبة المعلمة.

**أولاً: الاندماج النفسي والمعرفي:**

يعد الاندماج النفسي والمعرفي من الأمور الهامة التي تساعد الطالبات على التوافق والاندماج في الأنشطة الجامعية، والتفاعل بينهن وبين قريباتهن، ومع الأساتذة بالجامعة، والإنخراط والتقبل لمهنة التعليم، والاندماج والتفاعل الإيجابي مع الأطفال.

ومن وجهة نظر عدنان القاضي يتمثل الاندماج الجامعي (٢٠١٢، ٣٩) في قدرة الطالب الجامعي على تحقيق التوافق الأكاديمي؛ من خلال الانسجام



مع التخصص الدراسي والمواد الدراسية والأساتذة وطرق التدريس والنظم والوائح الأكاديمية والأنشطة الصفية واللاصفية من جهة، ومن جهة أخرى القدرة على تحقيق التوافق الاجتماعي في البيئة الجامعية من خلال التفاعل الايجابي مع كل من الزملاء والأساتذة والإداريين بما ينعكس إيجابياً على تحصيله الأكاديمي وتفتح قدراته العقلية، وزيادة دافعيته للدراسة، وشعوره بالرضا والسعادة عنها مما يؤدي إلى استمراره فيها، وشعوره بتحقيق ذاته وطموحاته المستقبلية من خلال دراسته.

وقد أوضح كل من يونس لعوبي، وأحمد منيغد (٢٠١٥، ١٣٦) أن الاندماج يتضمن معانٍ عديدة تدل على التوحد والانصهار وهي تناقض العزلة، ومن مفاهيم الاندماج مايلي:

- الاندماج من وجهة نظر علم النفس الاجتماعي يعني: "النظر إلى الإنسان كوحدة نفسية لا تتجزأ".
- الاندماج الفسيولوجي ويعبر عنه بالتكامل العضوي وهو: "تناسق نشاطات عدة أعضاء لتأدية عمل معين".
- الاندماج السيكولوجي وهذا النوع من الاندماج يعبر عنه في علم النفس الاجتماعي بالتجاذبات والتفاعلات والميول بين مختلف أعضاء مجموعة معينة، بحيث تبدو هذه المجموعة في تكاملها أو تناسقها كوحدة جسمية نفسية لا تتجزأ.
- الاندماج الاجتماعي: وهو الذي يتكامل فيه أعضاء المجموعة الواحدة من حيث الوظائف التي يؤديونها لبعضهم البعض، مثلهم في ذلك مثل تكامل أعضاء الجسد السليم في أداء وظيفته، أي أنه التناغم بين الفكر والعمل بين الأفراد.

ويرى سيد حسن (٢٠١٥، ٤٠٨) أن الإندماج عبارة عن عملية نفسية ذات طبيعة دافعية، تتضمن: الاهتمام، وبذل الجهد، والكفاءة، والاهتمام،

ومشاعر الانتماء، وردود الفعل الإيجابية، واستثمار الطاقة الداخلية أثناء المشاركة في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية المختلفة.

وأشار حلمي الفيل (٢٠١٤، ٢٥٨) أن نقطة البداية في الاندماج النفسي والمعرفي ترجع إلى جون ديوي Dewey John عندما أكد على التعلم عن طريق العمل Doing By Learning فنشاط المتعلم وعمله في بيئة التعلم يضمن ويفعل اندماج ومشاركة الطالب.

ويعد الاندماج النفسي والمعرفي للمتعلم في عملية تعلمه أحد نواتج التعلم البنائي الذي يركز على نشاط المتعلم ودوره الإيجابي في العملية التعليمية، كما يركز على أهمية التفاعل الاجتماعي في عملية التعلم؛ وذلك لأن نشاط المتعلم وتفاعله الاجتماعي في عملية تعلمه إن تحقق بشكل إيجابي سيكفل له الاندماج النفسي والمعرفي (حلمي الفيل، ٢٠١٤، ٢٧٥).

ويرى وصل الله السواط (٢٠١٥، ٣٧٣) أن الاندماج النفسي والمعرفي يتمثل في نوع من الارتباط غير العضوي بين الطالب والبيئة الجامعية بصفة عامة وبيئة التعلم بصفة خاصة، وتكمن أهميته في أنه ينمي الاتجاهات الموجبة لدى الطلاب نحو عملية التعليم ويحسن من تحصيلهم الدراسي، كما أن من شأنه أن ينمي من مهارات التفكير الأساسية ومهارات التفكير العليا، وبصفة خاصة مهارات التفكير التأملي والتفكير المنظومي ويساعد في تحسين العلاقات بين الطلاب والأساتذة.

ويفرق كل من Van Uden, Ritzen, & Pieters, (2014, 22) بين ثلاثة أنواع من الاندماج هي؛ **الاندماج السلوكي**: ويحدث عندما يندمج الطالب في الدروس في الوقت المحدد بكل جهده؛ **والاندماج الوجداني**: ويحدث عندما يندمج الطالب ويكون متحمساً لعملية التعلم داخل الفصل ويمتلك اتجاهات إيجابية نحو عملية التعلم؛ **والاندماج المعرفي**: ويحدث عندما يفهم الطالب أهمية تعلمه، ويستفيد من قدراته على التنظيم الذاتي لعملية تعلمه.

ووضح سيد حسن (٢٠١٥، ٤١٦) أن مفهوم الاندماج يتأثر بعدة عوامل منها:

- طبيعة ودرجة صعوبة الأنشطة التي يمارسها المتعلم داخل المؤسسة التعليمية، فمن يميل إلى الأنشطة الصعبة، وتلك التي تتسم بقدرٍ من الغموض وغير المألوفة هو الأجدر على تحقيق الاندماج بشكليه من ذلك الذي يميل إلى الأنشطة التعليمية السهلة والمألوفة.
- طبيعة الخبرات والمهارات التي يمتلكها المتعلم؛ فالمتعلم الذي يمتلك خبرات تعليمية متراكمة أجدر على تحقيق الاندماج من ذوي الخبرة والمهارة الأقل.

وقد أشارت سوسن شلبي، ونهى محمد (٢٠١٧، ٤٨٩) إلى الاندماج الدراسي بأنه كمية الطاقة الجسدية والنفسية التي يكرسها المتعلم للخبرة الأكاديمية والتي تتمثل في:

- يستثمر الطاقة الجسدية والنفسية للمتعلم؛ وذلك يمثل الهدف الرئيسي للاندماج.
- يحدث الاندماج عن طريق سلسلة متصلة من الأنشطة، فبعض الطلاب أكثر اندماجاً من غيرهم؛ حيث أن الطالب الواحد يستطيع الاندماج في مستويات مختلفة من الأنشطة المختلفة.
- يوجد بالاندماج سمات نوعية وكمية.
- يرتبط تعلم الطالب لمحتوى تعليمي بالمنصة التعميمية بنوعية وكمية الاندماج في المحتوى.
- ترتبط الفاعلية في أي ممارسة تعليمية بالقدرة على ممارسة الاندماج الدراسي، فالاندماج يشمل عوامل عدة تتمثل في: النجاح الأكاديمي، والتفاعل مع المعلمين، والمشاركة في الأنشطة المصاحبة للمحتوى التعليمي، والتفاعل مع الزملاء.

وتوصلت دراسة وصل السواط (٢٠١٥) إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي ومستوى الاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب جامعة الطائف تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلاب المستوى الرابع، كما كشفت نتائج البحث عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي والاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب جامعة الطائف، كذلك أظهرت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بمستوى الاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب جامعة الطائف من خلال مستوى رضاهم عن خدمات الإرشاد الأكاديمي.

كما توصلت دراسة كلٍ من Van Uden, Ritzen, & Pieters, (2014, 22) إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين سلوك المعلم الشخصي ومعتقداته وبين الاندماج المعرفي والسلوكي والانفعالي للطلاب.

وقد توصل كلٌ من عبد المحسن خضير، نجلاء راضي (٢٠١٧) أنه في الجامعات التي تضم بيئات مختلفة ثقافياً تتضح إشكالية بطء تفاعل واندماج الطلبة الوافدين من الأقاليم أو من دول أخرى، وذلك نظراً لوجود اختلافات متعلقة بالمكونات الثقافية، وعدم القدرة على التواصل.

وقد أدت جائحة كورونا إلى العديد من الصدمات والهزات اللاحقة، التي نتج عنها تغيرات كبيرة في العملية التعليمية وقد تأثرت بها كافة المراحل التعليمية من رياض الأطفال حتى الجامعة من إغلاق للمدارس والجامعات.

### ثانياً: التعليم فيما بعد كورونا:

من أول يوم توقف الحضور للمدارس والجامعات بدأ التعليم عن بُعد، ومواصلة الدراسة من خلال المنصات التعليمية، ومع التفشي المفاجيء لجائحة كورونا (Covid-19) وجدت الكثير من الدول نفسها أمام أحد ثلاثة سيناريوهات للتعليم، وهي: التعليم داخل المؤسسات التعليمية وجهاً لوجه، أو التعليم عن بُعد، أو التعليم الهجين الذي يجمع بين النوعين الأوليين، ومن

الواضح أن هذا الأخير أقرب هذه السيناريوهات للتطبيق حتى الآن، لمواكبة التقدم والتطور والذكاء الاصطناعي، والحفاظ على ما تم إنجازه عن بُعد، وكما سيكون له من أثرٍ في تجهيز جيل مهني احترافي قادر على تحصيل العلم في جميع الظروف، وفي الوقت نفسه يحمي الأطفال بالروضات، والطالبات المعلمات في الجامعات من عدوى الفيروس.

وبما أن وسائل ووسائط التكنولوجيا والإعلام والاتصال الحديثة أصبحت مقومًا أساسيًا من مقومات حياتنا، وأصبح توظيفها والاستفادة منها في كل مجالات حياتنا ومن بينهما التعليم عن بُعد والاعتماد عليه فقط، أفرزت مشكلات عديدة وجعلت الحاجة إلى تطويره أمرًا حتميًا، من خلال المزج بينه وبين التعليم وجهًا لوجه.

وأكدت العيد من الأدبيات والدراسات السابقة على أهمية تبني هذا النمط الجديد من التعليم وهو التعليم الهجين (زياد رشيد، ٢٠٢٢؛ سلوى السيد، ٢٠٢٢؛ أحمد إبراهيم، ٢٠٢١؛ روان النملة، ٢٠٢١؛ حمدي البيطار، ٢٠٢٠؛ يسري الفراوي، ٢٠٢٠)؛ لضمان التباعد بين الطلاب لمواجهة الوباء الطاريء، أو ما بعد الوباء.

حيث أكدت دراسة (زياد رشيد، ٢٠٢٢) على الأخذ بنمط التعليم الهجين وتطبيقه بمدارسنا وجامعاتنا، كأحد النظم التعليمية الحديثة، وهو الاتجاه الأنسب في الوقت الحالي لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تناسب احتياجات المتعلمين في حالات الطوارئ، وفي ظل التوجه العالمي نحو اعتماد الأدوات الرقمية في التعليم في جميع أنحاء العالم، ودراسة (سلوى عبد القادر، ٢٠٢٢) توصلت إلى عدة نتائج منها توجه المؤسسات التعليمية بمستوياتها التشريعية والتنفيذية إلى التعليم الهجين حفاظاً على استقرار الكيان الثقافي للمجتمع، وتلبية احتياجات الناس للخدمة التعليمية.

أما دراسة (روان النملة، ٢٠٢١) أكدت على الاستفادة من إمكانات التكنولوجيا خلال تصميم تجربة التعلم المختلط (التعلم الهجين) بمشاركة الطلاب والتعاون معهم لتقديم التعلم الحسن لهم.

وأوصت دراسة (أحمد إبراهيم، ٢٠٢١) بضرورة المصارحة من السادة أعضاء هيئة التدريس إدارة كلياتهم بالمعوقات والتحديات التي تواجهها أثناء تطبيق التعليم الهجين والمشكلات التي تواجه الطلاب حتى يتم حلها فوراً والتصدي لها حتى نصل للهدف المنشود.

وتشير نتائج دراسة (يسرى الفراوى؛ ٢٠٢٠) إلى أن معوقات تطبيق التعليم الهجين تتمثل في عدم توافر الإنترنت لبعض الطلاب، وضعف البنية التحتية المعلوماتية بالجامعات، ومشكلات في التمويل، وضعف المهارات التقنية للطلاب والأساتذة، ومشكلة عدم تكافؤ الفرص، وغياب الثقة في عملية التعليم عن بُعد، ومن المتوقع أن تتلاشى هذه المعوقات تدريجياً مع مرور الوقت وتزايد الاهتمام بالتكنولوجيا في العملية التعليمية.

وأوصت دراسة (حمدي البيطار، ٢٠٢٠) باستخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات التربوية والثقافية والتخصصية بكليات التربية في مصر وبنسبة ٥٠% تعلم وجهاً لوجه، و ٥٠% تعلم إلكترونياً.

### مفهوم ما بعد الكورونا (التعليم الهجين):

والتعليم ما بعد كورونا هو نمط يجمع كلاً من التعليم التقليدي من خلال استخدام الفصول الدراسية التقليدية والتعليم عن بُعد من خلال التعامل مع التقنيات الحديثة والتفاعل بين الأستاذ والطالب (المعلم والمتعلم)، وهو بهذا المعنى يتصف بالمرونة لتحقيق التزامن من خلال التواصل الفعلي "التعلم في نفس الوقت والمكان" أو التواصل غير المتزامن القائم على مبدأ التعليم في أي وقتٍ ومكانٍ من خلال توظيف وسائل التقنية المساعدة في التعليم

مثل أجهزة الحواسيب والهواتف الذكية، وغيرها من الوسائل التكنولوجية الحديثة (زياد رشيد، ٢٠٢٢، ٨).

**ويعتمد التعليم ما بعد كورونا (التعليم الهجين) على مجموعة من الأسس هي:**

- دمج نظامي التعليم وجهًا لوجه والتعليم عن بُعد.
- تقسيم دفعات الطلبة إلى مجموعات تدريسية صغيرة.
- تناوب الحضور إلى الجامعة/ المدرسة، لاكتساب المهارات المطلوبة، على أن يحصل الطالب على الجانب المعرفي، وبعض المهارات من خلال التعلم عن بعد.
- تقليل الكثافة الطلابية، وتحقيق الاستفادة العظمى من خبرة أعضاء هيئة التدريس، والبنية التحتية للجامعات والمدارس. (حلمي أحمد، ٢٠٢٠) (عثمان محمد، وآخرون، ٢٠٢١) (هادي مازن وآخرون، ٢٠٢١).

### **خصائص التعليم ما بعد الكورونا (التعليم الهجين):**

- من بين خصائص التعليم الهجين (التعليم ما بعد كورونا) تتنوع أساليب التعليم، وأدوات التقييم والتقويم، الدردشة والمناقشات عبر الإنترنت، التعلم القائم على حل المشكلات، والمنطق القائم على الحالة، لعب الأدوار باستخدام تقنية الويب أو التلفزيون التفاعلي.
- وهناك العديد من المعلمين ساهموا برسم ما هو الوضع الطبيعي الجديد في التعليم لمرحلة ما بعد كورونا، وأحد أهم محاور المرحلة المقبلة أن يكون المعلمين جزءًا من رسم الخطة التعليمية، وهناك الكثير من الأمور والعقبات التي يجب علينا دائمًا تخطيها والاستفادة من المصادر المتاحة للمضي قدمًا نحو الجودة في التعليم.

### السلبيات والتحديات التي تواجه تطبيق التعليم الهجين:

خلاصة دراسة صليحة صغير (٢٠٢٢، ٦٤٦-٦٥٥) إلى أن تطبيق نمط التعليم الهجين خلق للطلبة صعوبات فيما يتعلق بجانب توفير الوسائل والإمكانيات المادية والتكنولوجية، كذلك مشكلة التحكم في التقنيات الحديثة، ظهور فجوة في العلاقة بين الأستاذ والطالب، وكذلك صعوبة فهم بعض المقاييس المقررة.

يمكن تلخيص العديد من السلبيات والمشكلات التي يعاني منها تطبيق التعليم الهجين حالياً، كما أوردها عاطف القادري (٢٠٢٠، ١٠) فيما يلي:

- اعتماد التعليم الهجين على تقنيات مازال غير معتمد عليها، فما زال الإنترنت غير فعالاً في بعض الأماكن من العالم خاصةً الأماكن الريفية أو الأماكن النائية.

- استخدامه بشكلٍ فعالٍ يتطلب من الطالب الإلمام باستعمال التكنولوجيا بشكلٍ جيدٍ.

- اعتماد التعليم الهجين على الأجهزة الحاسوبية والتي تكلف الكثير من الأموال ومن أعمال الصيانة والتركيب.

- تدني مستوى المشاركة الفعلية للمتخصصين في المناهج في صناعة المقررات الإلكترونية الهجينة.

- التركيز على الجوانب المعرفية والمهارية لدى الطلاب أكثر من الجوانب الوجدانية.

- التغذية الراجعة والحوافز التشجيعية والتعويضية قد لا تتوفر أحياناً.

- تدني مستوى فاعلية نظام الرقابة والتقويم والتصحيح والحضور والغياب لدى الطلبة.



### المحور الرابع: التفاعل بين الطفل والطالبة المعلمة:

يعد التفاعل بين الطفل والمعلم/ الطالبة المعلمة ركناً أساسياً في العملية التعليمية داخل الروضة؛ لأنه من أهم عناصر العلاقات الاجتماعية. فعملية التفاعل عملية رئيسية في الحياة الاجتماعية للطفل، وسلوك الطفل داخل الروضة ما هو إلا ظاهرة تنتج عن التفاعل المستمر مع المعلمة، والطالبة المعلمة، ويتضمن التفاعل نوعاً من التوقع من جانب كل المشتركين فيه. فالطفل حين يبكي يتوقع أن تستجيب الطالبة المعلمة لبكائه، ويتم هذا التفاعل من خلال قناتين هما السمع والبصر مع تآزر كامل من النظامين اللفظي وغير اللفظي (حامد زهران، ٢٠٠٣، ٢٤٧).

### تعريف التفاعل بين الطفل والطالبة المعلمة:

عرف عبد العزيز الشخص (٢٠١٤، ١١) التفاعل الاجتماعي بأنه علاقة متبادلة تنشأ بين فردين أو أكثر، بحيث يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به، بصورة تؤدي إلى إشباع حاجات كل منهم، ومن ثم تتوطد تلك العلاقة وتتم بالإيجابية والاستمرارية.

كما عرف عادل عبد الله (٢٠٠٨، ١٢١) التفاعل الاجتماعي بأنه "المهارة التي يبيدها الطفل في التعبير عن ذاته للآخرين، والإقبال عليهم والاتصال بهم والتواصل معهم ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، إلى جانب الانشغال بهم وإقامة صدقات معهم، واستخدام الإشارات الاجتماعية للتواصل معهم ومراعاة قواعد الذوق العام في التفاعل معهم. كما عرف الباحثان التفاعل إجرائياً بأنه المهارة التي يبيدها الطفل في التعبير عن ذاته للطالبة المعلمة وزملائه، والإقبال عليهم والاتصال بهم والتواصل معهم ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة داخل الروضة.

فالتفاعل هو العلاقة المتبادلة بين الأفراد ضمن المجموعات، كما أنه هو المفتاح لحياتنا الاجتماعية كلها وبدونه لا توجد إنسانية؛ فهو العملية التي يؤدي ويتفاعل فيها الفرد مع الآخر، وهو علاقة بين إثنين أو أكثر من الأفراد، حيث يؤثر سلوك الفرد أو يغير أو يحسن سلوك الأفراد الآخرين.

أكدت التعريفات السابقة على أن التفاعل ضرورة من ضروريات الحياة، حيث إن له دور كبير في حياتنا اليومية، وفي العملية التعليمية، ويأخذ التفاعل أشكالاً مختلفة، وأهدافاً مختلفة أيضاً، ومن ثم فإن التفاعل عبارة عن علاقة ما تنشأ بين فردين (الطفل والطالبة المعلمة) أو أكثر (الطفل والأفراد داخل الروضة)، وتقوم على التأثير المتبادل بين أطراف التفاعل، بما يؤدي إلى إشباع حاجات كل منهم، ويتضمن التفاعل تحرك الطفل نحو الآخرين والتعاون معهم، وخاصة المعلمة/ الطالبة المعلمة، والعمل على جذب انتباههم والسرور للتواجد بينهم.

كما أشارت التعريفات أيضاً إلى أن التفاعل تساعد مهارة تساعد الطفل على التفاعل مع الآخرين/ الطالبة المعلمة والتعبير عن ذاته لهم وعمل صداقات معهم. كما أنه شرط أساسي للتعلم واكتساب مختلف المهارات، فضلاً عن أنه هو ذاته مهارة تحتاج إلى تدريب الأطفال على اكتسابها وإثرائها لديهم، وهو من ضمن الأهداف التي يسعى إليه هذا البحث.

وأكدت الأدبيات والدراسات السابقة على أهمية التفاعل في كافة المراحل التعليمية، وخاصةً مرحلة رياض الأطفال، وهذا ما أشارت إليه دراسة بدور المهناء، وتوحيده علي (٢٠١٩)، أن تفاعل طفل الروضة مع من حوله وخاصة المعلم والطالبة المعلمة يعمل على تعلمه المهارات الاجتماعية، وكيفية التعبير عن احتياجاته ومشاعره وعواطفه بطريقة ملائمة، ويعد قصر مدة التفاعل من المشكلات التي تحول دون تمتعه بالصحة النفسية السوية.

وأوضحت دراسة أسماء السرسى، وميشيل صبحي (٢٠١٣) أن التفاعل الاجتماعي يلعب دوراً مهماً في عملية النمو الاجتماعي لدى الأطفال، كما أن توفير فرص اللقاء بين الأطفال يمكنهم من إظهار سلوكهم في إطار تفاعلي يؤدي إلى التأثير المتبادل بينهم.

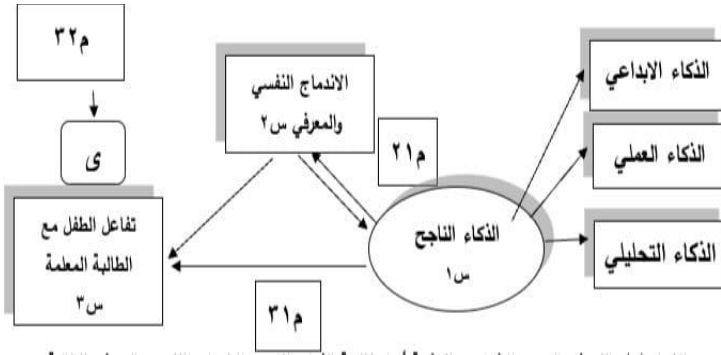
فتعليم التفاعل وتنميته لدى أطفال الروضة يعد من أهم أهداف المرحلة المرجوة، حيث يجب تدريب الطفل على المهارات الاجتماعية، وخاصة التفاعل بينه وبين زملائه، وبينه وبين المعلمة، والطالبة المعلمة.

فالطفل عندما يلعب مع الآخرين، يتعلم السلوكيات الاجتماعية الملائمة، مثل المشاركة، والتعاون، واحترام ممتلكات الآخرين بالإضافة إلى التفاعل مع أقرانه.

وهدف دراسة أماني عثمان (٢٠١٤) إلى تنمية التفاعل الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال الروضة "عينه البحث" باستخدام برنامج قائم على استراتيجيات الألعاب الحركية.

أما دراسة عابدة صالح (٢٠١٢) فهدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي في خفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال الذاتويين "عينة البحث". وأوصت الدراسة بتوفير ملاعب متسعة بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة حتى يتسنى حرية الحركة والتفاعل الاجتماعي فيما بينهم في ظروف طبيعية تتسم بالسعادة والبهجة.

وبناءً على ما تم عرضه من الأدبيات والدراسات السابقة والنظريات والأبعاد يفترض البحث الحالي النموذج التالي الذي يوضح العلاقة السببية بين أبعاد نظرية الذكاء الناجح والاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبة المعلمة بشعبة رياض الأطفال وتفاعل الأطفال معها، كما يتضح فيما يلي:



الشكل (١): النموذج السببي الافتراضي لنمذجة أبعاد نظرية الذكاء الناجح والاندماج النفسي والمعرفي للطالبة المعلمة وتفاعل الطفل معها

جدول (٢) مسارات النموذج السببي الافتراضي

الرمز	المصطلح
١س	الذكاء الناجح (المتغير المستقل)
٢س	الرضا الاندماج النفسي والمعرفي (المتغير الوسيط)
٣س	تفاعل الطفل مع الطالبة المعلمة (المتغير التابع)
٢١م	المسار من الذكاء الناجح الى الاندماج النفسي والمعرفي
٣١م	المسار من الذكاء الناجح الى تفاعل الطفل مع الطالبة المعلمة
٣٢م	المسار من الذكاء الناجح الى تفاعل الطفل مع الطالبة المعلمة
ي	متغير غير متضمن لكنه يؤثر على المتغير التابع

### فروض البحث:

- توجد تأثيرات مباشرة دالة على الاندماج النفسي والمعرفي من أبعاد الذكاء الناجح لدى الطالبة المعلمة بشعبة رياض الأطفال.
- توجد تأثيرات مباشرة دالة على تفاعل الطفل مع الطالبة المعلمة أثناء التربية العملية من الاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبة المعلمة.

- توجد تأثيرات مباشرة دالة على أبعاد نظرية الذكاء الناجح من الاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبة المعلمة.
- توجد تأثيرات غير المباشرة الدالة على تفاعل الطفل مع الطالبة المعلمة أثناء التربية العملية عبر الاندماج النفسي والمعرفي من أبعاد الذكاء الناجح لدى الطالبة المعلمة.

### الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

فيما يلي يتم عرض الخصائص السيكومترية لأدوات البحث والتي قام بإعدادها الباحثين، وتتمثل في مقياس الاندماج النفسي والمعرفي للطالبة المعلمة، وبطاقة ملاحظة تفاعل الأطفال مع الطالبة المعلمة في التربية العملية.

### الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال:

تم التحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق - الثبات) للمقياس كالاتي:

### أولاً: صدق المقياس:

أمكن الاستدلال على ذلك من خلال صدق المحكمين، وكذلك صدق الاتساق الداخلي، وصدق التحليل العاملي، وفيما يلي توضيح لذلك:

### ١- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس التربوي؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المفردات بالهدف من المقياس وذلك وفقاً لبديلين (مرتبطة / غير مرتبطة)، ومدى انتماء المفردات للأبعاد التابعة لها، وذلك وفقاً لبديلين (منتمية / غير

منتمية)، ومدى مناسبة المفردات لمستوى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال، وفقا لبديلين (مناسبة/ غير مناسبة)، ومدى دقة صياغة العبارات علمياً ولغوياً (دقيقة/ غير دقيقة)، واقتراح التعديل بما يروونه مناسباً سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناءً على آرائهم قام الباحثان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقى الباحثان على المفردات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (٨٠,٠٠%) فأكثر، وفيما يلي جدول (٣) يوضح نسب اتفاق المحكمين على المقياس وما يتضمنه من أبعاد ومفردات: جدول (٣) نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس الاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال

م	الأبعاد	نسب الاتفاق
١	الاندماج النفسي	٩١,١١%
٢	علاقة الأستاذ/ الأستاذة بالطالبات	٩٣,٣٣%
٣	دعم الأقران للتعلم	٨٧,٥٠%
٤	الدعم الأسري للتعلم	٩١,١١%
٥	الارتباط بالعمل الجامعي	٨٨,٠٠%
٦	التطلعات والأهداف المستقبلية	٩٠,٠٠%
	الدافعية الخارجية	٩٠,١٨%
	نسبة الاتفاق على المقياس ككل	٩٠,١٨%

وبناءً على الملاحظات التي أبدتها المحكمون فقد تم الإبقاء على جميع المفردات الواردة بالمقياس، والتي أجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس الاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال، وقد بلغت نسبة الاتفاق على المقياس ككل (٩٠,١٨%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس، وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض مفردات المقياس كما موضح بالجدول (٤):

جدول (٤) تعديلات السادة المحكمين على مقياس الاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال

م	العبرة قبل التعديل	العبرة بعد التعديل
١	أمكن من الوصول لأساتذتي عند الاحتياج لهم.	أتواصل مع أساتذتي عند الحاجة إليهم.
٢	أحب العمل الجماعي لأنه يجمعني بزميلاتي.	أفضل عمل أبحاث فردية عن الأبحاث الجماعية.
٣	سأتعلم لكي أحصل على مكافأة من أسرتي.	أتعلم لأحصل على مكافأة من أسرتي.
٤	سأتعلم لكي أحصل على مكافأة من أساتذتي.	أتعلم لأحصل على مكافأة من أساتذتي.

### ب. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال من خلال التطبيق الذي تم للبطاقة على العينة الاستطلاعية، وذلك كما يلي:

(١) حساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والبعد التابع لها: تم حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التابع له المفردة، وذلك كما بالجدول التالي (٥):

جدول (٥) معاملات الارتباط بين عبارات مقياس الاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال والبعد التابع لها

الاندماج المعرفي				الاندماج النفسي							
الدافعية الخارجية		التطلعات والأهداف المستقبلية		الارتباط بالعمل الجامعي		الدعم الأسري للتعلم		دعم الأقران للتعلم		علاقة الأستاذ/ الأستاذة بالطالبات	
معامل ارتباط المفردة بالتابع لها	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالتابع لها	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالتابع لها	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالتابع لها	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالتابع لها	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالتابع لها	المفردة
**٠,٨١٧	١	**٠,٧١١	١	**٠,٨١٣	١	**٠,٨٠٠	١	**٠,٦٢٥	١	**٠,٨٣٣	١
**٠,٤٢٣	٢	**٠,٤٢٠	٢	**٠,٨٠٦	٢	**٠,٧١٦	٢	**٠,٨١٠	٢	**٠,٨٠٢	٢
**٠,٨٢٩	٣	**٠,٤٢٠	٣	**٠,٧٧١	٣	**٠,٥٢٧	٣	**٠,٨٢٢	٣	**٠,٧١٩	٣
		**٠,٨٠٠	٤	**٠,٦١٤	٤	**٠,٤٢٥	٤	**٠,٧٨٣	٤	**٠,٧٧٧	٤
		**٠,٧٦٢	٥	**٠,٨٢٣	٥			**٠,٧٧٥	٥	**٠,٨٢٣	٥
				**٠,٨٣٥	٦			**٠,٦٢٣	٦	**٠,٨٠٠	٦
				**٠,٥٨٠	٧					**٠,٨٣٥	٧
				**٠,٥٩١	٨					**٠,٧١٤	٨
				**٠,٨٣٢	٩					**٠,٨٠١	٩

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١)

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق (٥) أن معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع لها تراوحت ما بين (٠,٤٢٠)، و(٠,٨٣٥) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ومستوى (٠,٠٥).

١- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك كما بالجدول التالي (٦):

جدول (٦) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	الأبعاد	
**٠,٨٧٠	علاقة الأستاذ/ الأستاذة بالطالبات	الاندماج النفسي
**٠,٨٧٣	دعم الأقران للتعلم	
**٠,٨٢٢	الدعم الأسري للتعلم	الاندماج المعرفي
**٠,٧٩٠	الارتباط بالعمل الجامعي	
**٠,٦٨٨	التطلعات والأهداف المستقبلية	
**٠,٨٥٤	الدافعية الخارجية	

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق (٦) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل تراوحت ما بين (٠,٦٨٨)، و(٠,٨٧٣) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدولين السابقين (٥)، (٦) أن معاملات الارتباطات بين المفردات والدرجة الكلية للأبعاد وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ومستوى (٠,٠٥)؛ وهذا يدل على ترابط وتماسك المفردات والأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.



## ١- الصدق التكويني باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي:

تم استخدام طريقة التحليل العاملي، وقد تم حساب بعض اختبارات التحليل العاملي مثل اختبار KMO (Kaiser-Meyer-Olkin) لتقييم مدى كفاية عدد المشاركين؛ وكذلك اختبار Bartlett حيث يعتبر مؤشراً للعلاقة بين المتغيرات، ويوضح جدول (٧) نتائج تلك الاختبارات.

جدول (٧) اختبارات التحليل العاملي لمقياس الاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال

الدالة الإحصائية	Bartlett's Test	KMO
٠,٠٠٠	١٥٨٨,٣٠١	٠,٨٢١

ويتضح من جدول (٧) أن قيمة اختبار KMO قد بلغت (٠,٨٢١)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى كفاية عدد المشاركين فكلما اقتربت القيمة المحسوبة من الواحد الصحيح دل ذلك على الكفاية؛ وكذلك قيمة اختبار Bartlett والتي بلغت (١٥٨٨,٣٠١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) أي أن هناك ارتباط قوي بين المتغيرات، كما أوضحت عناصر مصفوفتي anti-image كفاية العينة حيث جاءت في مصفوفة الارتباطات الجزئية قريبة من (١) وتراوحت بين (٠,٨٠٣) و (٠,٨٨٨) مما يشير إلى كفاية العينة.

ويوضح جدول (٨) قيمة الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي لمقياس الاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال.

جدول (٨) الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي لمقياس الاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال

العوامل	الجذور الكامنة				الجذور المستخلصة من عملية التحليل
	القيمة	نسبة التباين المفسرة %	نسبة التباين التراكمية %	القيمة	
١	٨,٢٢٥	٢٣,٧١٧	٥١,٢٠١	٩,٠٠١	١٧,٢٥٣
٢	٧,٨٤٥	١٧,٣٢٠	٧٠,٨١٨	٨,٨٧٠	١٦,٠٠٢
٣	٥,٦١٩	١١,٨٢٩	٨٣,٢٥٥	٨,٥٢٠	١٥,٨٤١
٤	٢,٩٢١	٦,٨٧٠	٩٠,١١٠	٨,١٠١	١٥,٨٢٥
٥	١,٨٠٤	٣,١٠٠	٩٢,٨٢٩	٧,٦٧٢	١٢,١١١
٦	١,٢٣٣	٢,٤٣١	٩٧,٠٠٥	٦,٩٨٥	١٠,٠١٩

النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل المستخلصة = ٨٧,٠٥١%

يتضح من جدول (٨) أن هناك ستة جذور كامنة قيمتها أكبر من الواحد الصحيح وهي كالتالي: الجذر الأول وقيمته (٨,٢٢٥) وهو يفسر نسبة (٢٣,٧١٧%) من التباين الكلي، والجذر الثاني وقيمته (٧,٨٤٥) وهو يفسر نسبة (١٧,٣٢٠%) من التباين الكلي، والجذر الثالث وقيمته (٥,٦١٩) وهو يفسر نسبة (١١,٨٢٩%) من التباين الكلي، والجذر الرابع وقيمته (٢,٩٢١) وهو يفسر نسبة (٦,٨٧٠%) من التباين الكلي، والجذر الخامس وقيمته (١,٨٠٤) وهو يفسر نسبة (٣,١٠٠%) من التباين الكلي، والجذر السادس وقيمته (١,٢٣٣) وهو يفسر نسبة (٢,٤٣١%) من التباين الكلي، أما بقية الجذور فتتراوح ما بين (٠,٠١٥ : ٠,٨٢٣) ، كما بلغت النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل الستة المستخلصة (٨٧,٠٥١%).

وفيما يلي عرض للعوامل الستة ومحتوى المفردات المنتشرة على كل منها تشبعاً دالاً، وقد تم رصد تشبعات كل عامل، ويوضح جدول (٩) تشبعات مفردات مقياس الاندماج النفسي والمعرفي على الستة عوامل بعد التدوير.

جدول (٩) تشبيعات مفردات مقياس الاندماج النفسي والمعرفي  
على العوامل الستة الناتجة بعد التدوير

م	مفردات المقياس	التشبيعات على عوامل مقياس الاندماج النفسي والمعرفي					
		العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس
١	المفردة (١)	٠,٧١٩					
٢	المفردة (٢)	٠,٨٢٣					
٣	المفردة (٣)	٠,٨٧٠					
٤	المفردة (٤)	٠,٨٠١					
٥	المفردة (٥)	٠,٧٠٨					
٦	المفردة (٦)	٠,٨٥٥					
٧	المفردة (٧)	٠,٧٤٨					
٨	المفردة (٨)	٠,٨٧٥					
٩	المفردة (٩)	٠,٨٤٠					
١٠	المفردة (١٠)		٠,٨٦٠				
١١	المفردة (١١)		٠,٦٨٢				
١٢	المفردة (١٢)		٠,٧٠٧				
١٣	المفردة (١٣)		٠,٦٥٨				
١٤	المفردة (١٤)		٠,٨٢٠				
١٥	المفردة (١٥)		٠,٦٣٦				
١٦	المفردة (١٦)			٠,٨٢٤			
١٧	المفردة (١٧)			٠,٨٠٦			
١٨	المفردة (١٨)			٠,٧٠١			
١٩	المفردة (١٩)			٠,٦١١			
٢٠	المفردة (٢٠)				٠,٧٤٤		
٢١	المفردة (٢١)				٠,٦١١		
٢٢	المفردة (٢٢)				٠,٨٢٥		
٢٣	المفردة (٢٣)				٠,٧١٧		
٢٤	المفردة (٢٤)				٠,٨٠٠		
٢٥	المفردة (٢٥)				٠,٧٢٩		

م	مفردات المقياس	التشبعات على عوامل مقياس الاندماج النفسي والمعرفي				
		العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس السادس
٢٦	المفردة (٢٦)				٠,٦٩٣	
٢٧	المفردة (٢٧)				٠,٨١٣	
٢٨	المفردة (٢٨)				٠,٧١٨	
٢٩	المفردة (٢٩)				٠,٧٠٩	
٣٠	المفردة (٣٠)				٠,٦١٥	
٣١	المفردة (٣١)				٠,٨٢٣	
٣٢	المفردة (٣٢)				٠,٨٣٧	
٣٣	المفردة (٣٣)				٠,٨٠٢	
٣٤	المفردة (٣٤)				٠,٨٠٦	
٣٥	المفردة (٣٥)				٠,٧٧١	
٣٦	المفردة (٣٦)				٠,٨٠٠	

ويتضح من جدول (٩) أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود ستة عوامل قد تشبعت عليها مفردات المقياس بطريقة جوهرية، وأن التشبع يكون دالاً على العامل إذا كانت قيمته لا تقل عن (٠,٣)، وبالنظر لقيم تشبعات المفردات على العوامل الستة الناتجة من التحليل، نجد أنها قد تراوحت بين (٠,٦١١ : ٠,٨٧٥)؛ مما يشير إلى صدق المقياس.

#### ثانياً: ثبات المقياس:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية من الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال من خارج عينة البحث الأصلية، وتم التأكد من ثبات المقياس باستخدام عدة طرق وهي: طريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وذلك كما يلي:

## ١- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha ( $\alpha$ ):

تم استخدام هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس، وذلك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، ويوضح الجدول (١٠) معاملات الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس، وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول (١٠):

جدول (١٠) قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد مقياس الاندماج النفسي والمعرفي وللمقياس ككل

معامل ألفا كرونباخ	عدد المفردات	الأبعاد	
٠,٨٠٦	٩	علاقة الأستاذ/ الأستاذة بالطالبات	الاندماج النفسي
٠,٨٠١	٦	دعم الأقران للتعلم	
٠,٧٩٠	٤	الدعم الأسري للتعلم	
٠,٨٠٨	٩	الارتباط بالعمل الجامعي	الاندماج المعرفي
٠,٨٠٠	٥	التطلعات والأهداف المستقبلية	
٠,٧٦٧	٣	الدافعية الخارجية	
٠,٨٥٢	٣٦	المقياس ككل	

أ. **التجزئة النصفية Split Half**: كما تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفرغ درجات العينة الاستطلاعية، ثم قسمت الدرجات في المقياس ككل إلى نصفين، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين، ثم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان - براون)، كما هو موضح في الجدول (١١):

جدول (١١) قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال ككل

المقياس	عدد المفردات	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان - براون)
مقياس الاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال	٣٦	٠,٧٦٩	٠,٨٨٦

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس الاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال، ومن ثم ثبات المقياس ككل، وهو ما يدل على أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

### الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة تفاعل الطفل مع الطالبة المعلمة:

تم التحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق - الثبات) للبطاقة كالاتي:

#### أولاً: صدق البطاقة:

تم الاستدلال على ذلك من خلال صدق المحكمين، وكذلك صدق الاتساق الداخلي، وصدق التحليل العاملي، وفيما يلي توضيح لذلك:

#### ١- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط العبارات بالهدف من البطاقة وذلك وفقاً لبديلين (مرتبطة / غير مرتبطة)، ومدى انتماء العبارات للأبعاد التابعة لها وذلك وفقاً لبديلين (منتمية / غير منتمية)، ومدى مناسبة العبارات لمستوى الطالبة المعلمة وفقاً لبديلين (مناسبة/ غير مناسبة)، ومدى دقة صياغة العبارات علمياً ولغوياً (دقيقة/ غير دقيقة)، واقتراح التعديل بما يروونه مناسباً سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناءً على آرائهم قام الباحثان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وقد استبقى الباحثان على العبارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (٨٠,٠٠%) فأكثر، وفيما يلي جدول (١٢) يوضح نسب اتفاق المحكمين على البطاقة وما يتضمنه من أبعاد وعبارات.

جدول (١٢) نسب الاتفاق بين المحكمين على بطاقة ملاحظة  
تفاعل الطفل مع الطالبة المعلمة

م	الأبعاد	نسب الاتفاق
١	التواصل اللفظي وغير اللفظي	٩٠,٩١%
٢	المشاركة في الأنشطة	٩٢,٠٠%
٣	الاستجابة للتعليمات	٨٩,٠٠%
٤	إظهار مشاعر الحب والاحترام	٨٩,١٧%
	نسبة الاتفاق على البطاقة ككل	٩٠,٢٧%

وبناءً على الملاحظات التي أبدتها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع العبارات الواردة بالبطاقة، والتي أجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس تفاعل الطفل مع الطالبة المعلمة، وقد بلغت نسبة الاتفاق على البطاقة ككل (٩٠,٢٧%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية البطاقة، وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض عبارات البطاقة.

#### ١- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة تفاعل الطفل مع الطالبة المعلمة من خلال التطبيق الذي تم للبطاقة على العينة الاستطلاعية، وذلك كما يلي:

#### ٢- حساب معاملات الارتباط بين عبارات البطاقة والبعد التابع لها:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للتابع له العبارة، وذلك كما بالجدول التالي (١٣):

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين عبارات بطاقة ملاحظة تفاعل الطفل مع الطالبة المعلمة  
والبعد التابع لها

إظهار مشاعر الحب والاحترام		الاستجابة للتعليمات		المشاركة في الأنشطة		التواصل اللفظي وغير اللفظي	
معامل ارتباط العبارة بالبعد التابع لها	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالبعد التابع لها	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالبعد التابع لها	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالبعد التابع لها	العبارة
*٠,٣١٠	١	**٠,٨٠٢	١	**٠,٨١٠	١	**٠,٧٢٤	١
**٠,٨٠٣	٢	**٠,٤٩٦	٢	**٠,٧١٣	٢	**٠,٧٤٨	٢
**٠,٤٨٣	٣	**٠,٨٠٠	٣	**٠,٥٥٧	٣	**٠,٨٠٣	٣
**٠,٧٢٨	٤	**٠,٨٠١	٤	**٠,٨٠٩	٤	**٠,٨١١	٤
**٠,٤٨٠	٥	**٠,٧٣٩	٥	**٠,٧٠١	٥	**٠,٥٦٦	٥
**٠,٧٢٥	٦	*٠,٣٠٥	٦			**٠,٨٠٠	٦
*٠,٣٠٥	٧	**٠,٧٨٢	٧			**٠,٧٥٥	٧
**٠,٨١١	٨	**٠,٨١٠	٨			**٠,٨١١	٨
**٠,٨٠٤	٩	**٠,٧٦٨	٩			**٠,٥٦٢	٩
**٠,٧١٦	١٠	**٠,٥٤٤	١٠			**٠,٨٠٥	١٠
**٠,٨١٠	١١					**٠,٧١٨	١١
**٠,٨٠٧	١٢						

\* دالة عند مستوى (٠,٠٥) \*\* دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق (١٣) أن معاملات الارتباط بين عبارات البطاقة والدرجة الكلية للبعد التابع لها تراوحت ما بين (٠,٣٠٥)، و(٠,٨١١) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ومستوى (٠,٠٥).



## ٢- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للبطاقة:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للبطاقة ككل، وذلك كما بالجدول التالي:

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد بطاقة ملاحظة تفاعل الطفل مع الطالبة المعلمة والدرجة الكلية للبطاقة

الأبعاد	معامل الارتباط
التواصل اللفظي وغير اللفظي	**٠,٨٢٩
المشاركة في الأنشطة	**٠,٨٤١
الاستجابة للتعليمات	**٠,٧٦٠
إظهار مشاعر الحب والاحترام	**٠,٩٠١

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق (١٤) أن معاملات الارتباط بين أبعاد البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة ككل تراوحت ما بين (٠,٧٦٠)، و(٠,٩٠١) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدولين السابقين (١٣)، (١٤) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية للأبعاد، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للبطاقة جميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ومستوى (٠,٠٥)؛ وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والدرجة الكلية للبطاقة، مما يدل على أن البطاقة تتمتع باتساق داخلي.

### ١- الصدق التكويني باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي:

طريقة استخدام التحليل العاملي، وقد تم حساب بعض اختبارات التحليل العاملي مثل اختبار KMO (Kaiser-Meyer-Olkin) لتقييم مدى كفاية عدد المشاركين؛ وكذلك اختبار Bartlett حيث يعتبر مؤشر للعلاقة بين المتغيرات ويوضح جدول (١٥) نتائج تلك الاختبارات.

جدول (١٥) اختبارات التحليل العاملي لبطاقة الملاحظة

الدلالة الإحصائية	Bartlett's Test	KMO
٠,٠٠٠	١١٢٥,٤١١	٠,٨٠٦

ويتضح من جدول (١٥) أن قيمة اختبار KMO قد بلغت (٠,٨٠٦) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى كفاية عدد المشاركين فكلما اقتربت القيمة المحسوبة من الواحد الصحيح دل ذلك على الكفاية؛ وكذلك قيمة اختبار Bartlett والتي بلغت (١١٢٥,٤١١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) أي أن هناك ارتباط قوي بين المتغيرات، كما أوضحت عناصر مصفوفتي anti-image كفاية العينة حيث جاءت في مصفوفة الارتباطات الجزئية قريبة من (١) وتراوحت بين (٠,٧٧٨) و (٩٠٦) مما يشير إلى كفاية العينة.

ويوضح جدول (١٦) قيمة الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي لبطاقة الملاحظة.

جدول (١٦) الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي لبطاقة الملاحظة

الجذور المستخلصة من عملية التحليل		الجذور الكامنة			العوامل
نسبة التباين المفسرة %	القيمة	نسبة التباين التراكمية %	نسبة التباين المفسرة %	القيمة	
٢٤,٤٠٥	٨,٧٨٦	٤٧,٤١٦	٢٠,٤٦٠	٧,٣٦٥	١
٢١,٤٧٠	٧,٧٢٩	٦٦,٠٩٣	١٨,٦٧٧	٦,٧٢٤	٢
٢٠,٢١٨	٧,٢٧٨	٧١,٢٦٨	٥,١٧٥	١,٨٦٣	٣
١٩,٥٢٦	٧,٠١٠	٧٦,٩٤٩	٢,٨٢٧	١,٥٠٠	٤

النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل المستخلصة = ٨٥,٦١٩%

يتضح من جدول (١٦) أن هناك ثلاثة جذور كامنة قيمتها أكبر من الواحد الصحيح وهي كالتالي: الجذر الأول وقيمه (٧,٣٦٥) وهو يفسر

نسبة (٢٠,٤٦٠%) من التباين الكلي، والجذر الثاني وقيمته (٦,٧٢٤) وهو يفسر نسبة (١٨,٦٧٧%) من التباين الكلي، والجذر الثالث وقيمته (١,٨٦٣) وهو يفسر نسبة (٥,١٧٥%) من التباين الكلي، والجذر الرابع وقيمته (١,٥٠٠) وهو يفسر نسبة (٢,٨٢٧%) من التباين الكلي أما بقية الجذور فتتراوح ما بين (٠,٠٠٢ : ٠,٩٤٤)، كما بلغت النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل الأربعة المستخلصة (٨٥,٦١٩%).

وفيما يلي عرض للعوامل الأربعة ومحتوى المفردات المتشعبة على كل منها تشبعاً دالاً، وقد تم رصد تشعبات كل عامل، ويوضح جدول (١٧) تشعبات مفردات بطاقة الملاحظة على الأربعة عوامل بعد التدوير.

جدول (١٧) تشعبات مفردات بطاقة الملاحظة على العوامل الأربعة الناتجة بعد التدوير

م	مفردات البطاقة	التشعبات على عوامل البطاقة		
		العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١	المفردة (١)	٠,٦٩٦		
٢	المفردة (٢)	٠,٨٧٤		
٣	المفردة (٣)	٠,٩٢٣		
٤	المفردة (٤)	٠,٦٥٩		
٥	المفردة (٥)	٠,٨٨٩		
٦	المفردة (٦)	٠,٩٠٣		
٧	المفردة (٧)	٠,٨٠٤		
٨	المفردة (٨)	٠,٦٨٦		
٩	المفردة (٩)	٠,٦٧٣		
١٠	المفردة (١٠)	٠,٩٤٢		
١١	المفردة (١١)	٠,٤٢٠		
١٢	المفردة (١٢)		٠,٧٧٠	
١٣	المفردة (١٣)		٠,٩٧٦	
١٤	المفردة (١٤)		٠,٨٣٦	

م	مفردات البطاقة	التشبعات على عوامل البطاقة		
		العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١٥	المفردة (١٥)		٠,٦١٢	
١٦	المفردة (١٦)		٠,٩٣٥	
١٧	المفردة (١٧)			٠,٨٩٧
١٨	المفردة (١٨)			٠,٩٤٠
١٩	المفردة (١٩)			٠,٦٢٦
٢٠	المفردة (٢٠)			٠,٧٥٧
٢١	المفردة (٢١)			٠,٩٢٠
٢٢	المفردة (٢٢)			٠,٦٢٢
٢٣	المفردة (٢٣)			٠,٩٣٢
٢٤	المفردة (٢٤)			٠,٨٥٢
٢٥	المفردة (٢٥)			٠,٨٦٧
٢٦	المفردة (٢٦)			٠,٧٥٤
٢٧	المفردة (٢٧)			٠,٧١٩
٢٨	المفردة (٢٨)			٠,٧٢٠
٢٩	المفردة (٢٩)			٠,٧٥٥
٣٠	المفردة (٣٠)			٠,٧٨٥
٣١	المفردة (٣١)			٠,٨٣٩
٣٢	المفردة (٣٢)			٠,٩٠٨
٣٣	المفردة (٣٣)			٠,٩١٤
٣٤	المفردة (٣٤)			٠,٧٦٨
٣٥	المفردة (٣٥)			٠,٥٩٩
٣٦	المفردة (٣٦)			٠,٦١٩
٣٧	المفردة (٣٧)			٠,٥٩٢
٣٨	المفردة (٣٨)			٠,٨٠٠

ويتضح من جدول (١٧) أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود أربعة عوامل قد تشبعت عليها مفردات البطاقة بطريقة جوهريّة، وأن التشبع يكون دالاً على العامل إذا كانت قيمته لا تقل عن ٠,٣ ، وبالنظر لقيم تشبعت المفردات على العوامل الأربعة الناتجة من التحليل، نجد أنها قد تراوحت بين (٠,٤٢٠ : ٠,٩٧٦)؛ مما يشير إلى صدق البطاقة.

### ثانياً: ثبات بطاقة الملاحظة:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية من الطالبات المعلمات من خارج عينة البحث الأصلية، وتم التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام عدة طرق وهي: طريقة حساب معامل الاتفاق بين الملاحظين (معامل الثبات الداخلي)، وثبات التجانس الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وذلك كما يلي :

### ب. الثبات الداخلي (معامل الاتفاق بين الملاحظين) :

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة حساب معامل الاتفاق بين الملاحظين، حيث تم ملاحظة أداء الطالبات المعلمات على المهارات الواردة ببطاقة الملاحظة أثناء فترة التطبيق الاستطلاعي على أفراد العينة الاستطلاعية من الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال من قبل الباحثان وزميلتين آخريتين تم تدريبهن لهذا الغرض، وتم حساب معامل الاتفاق بينهما على مستوى البطاقة ككل، وتم حساب معامل الاتفاق لبطاقة ملاحظة بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper وقد بلغ (٠,٨٧٢) وهو معامل ثبات مرتفع للبطاقة.

### ج. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha ( $\alpha$ ):

تم استخدام هذه الطريقة في حساب ثبات البطاقة، وذلك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية من نفس مجتمع البحث، ومن خارج عينة البحث

الأساسية، ويوضح الجدول (١٨) معاملات الثبات لكل بُعد من أبعاد البطاقة، وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول (١٨):

جدول (١٨) قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد بطاقة الملاحظة وللبطاقة ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
التواصل اللفظي وغير اللفظي	١١	٠,٧٨٠
المشاركة في الأنشطة	٥	٠,٨٠١
الاستجابة للتعليمات	١٠	٠,٧٧٧
إظهار مشاعر الحب والاحترام	١٢	٠,٨٠٠
البطاقة ككل	٣٨	٠,٨٣٥

#### د. التجزئة النصفية Split Half:

تم حساب معامل ثبات البطاقة بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تقريغ درجات العينة الاستطلاعية، ثم قسمت الدرجات في البطاقة ككل إلى نصفين، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين، ثم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان - براون)، كما هو موضح في الجدول (١٩):

جدول (١٩) قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لبطاقة الملاحظة ككل

البطاقة	عدد العبارات	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان - براون)
بطاقة ملاحظة تفاعل الطفل مع الطالبة المعلمة	٣٨	٠,٧٤٢	٠,٨٧٠

وتدل هذه القيم على أن البطاقة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس تفاعل الطفل مع الطالبة المعلمة، ومن ثم ثبات البطاقة ككل، وهو ما يدل على أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية البطاقة للتطبيق.

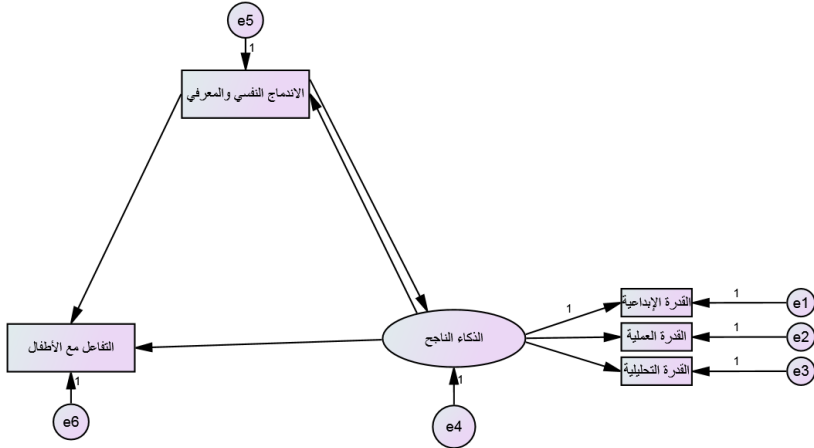
### ❖ أساليب المعالجة الإحصائية:

- تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ver.25 في إجراء التحليلات الإحصائية، والأساليب المستخدمة في هذا البحث هي :
- معادلة كوبر Cooper لإيجاد نسب الاتفاق بين المحكمين على المقياس.
  - أسلوب الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس.
  - معامل ارتباط بيرسون Pearson لتقدير الاتساق الداخلي للمقياس.
  - التحليل العاملي الاستكشافي لحساب صدق المقياس.
  - تحليل المسار لنمذجة العلاقات السببية بين المتغيرات موضوع البحث.

### نتائج البحث وتفسيرها في ضوء أسئلة البحث وفروضه: يعتمد اختبار صحة الفروض التالية على:

للتحقق من العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة بين كل من أبعاد نظرية الذكاء الناجح والاندماج النفسي والمعرفي وتفاعل الأطفال مع الطالبة المعلمة.

وللتحقق من هذا إحصائياً تم استخدام معادلة النموذج البنائي، والتي تتميز عن تحليل الانحدار بأنها يمكنها اختبار العلاقات بين كل هذه المتغيرات في وقت واحد، مما يضيف قدرًا كبيرًا من التحكم في خطأ النوع الأول، وافترض الباحثان بناءً على ما جاء في الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة النموذج المقترح التالي كما في شكل (٢) الذي يوضح أن أبعاد نظرية الذكاء الناجح (متغيرات مستقلة)، وتفاعل الأطفال مع الطالبة المعلمة (المتغير التابع)، والمتغير الوسيط (الاندماج النفسي والمعرفي).



الشكل (٢): النموذج السببي الافتراضي المقترح  
صورة من البرنامج الإحصائي AMOS

ومن خلال البرنامج الإحصائي AMOS ver.24 ، وذلك من خلال تقدير أقصى احتمال maximum likelihood estimation ، وذلك لاختبار مدى مطابقة بيانات البحث الحالي للنموذج البنائي المقترح. وقد تم الحكم على مطابقة النموذج البنائي المقترح شكل (٢) في ضوء عدد من المؤشرات الإحصائية، وقد تم اختيار هذه المؤشرات إما لأنها أقل اعتماداً على حجم العينة أو أقل تأثراً بتعدد النموذج أو كلاهما معاً. وهذا ما تم مراعاته في اختبار مؤشرات حسن المطابقة كما جاءت في جدول (٢٠). وقد حاز النموذج المقترح على قيم مؤشرات حسن المطابقة كما في الجدول التالي (٢٠):

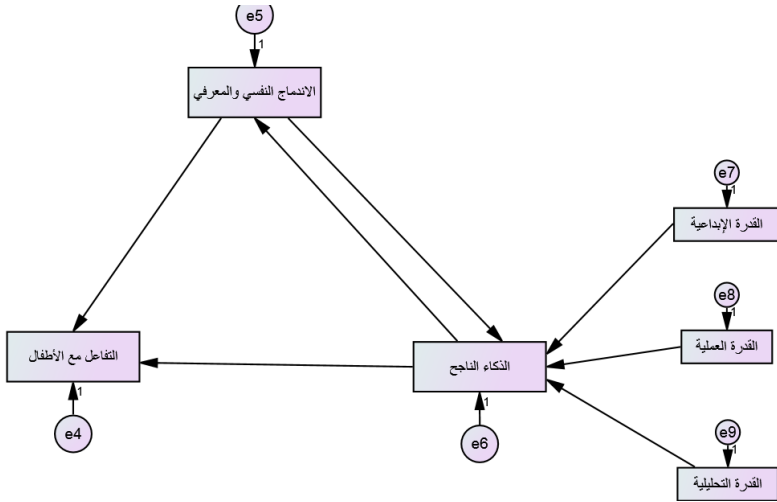


جدول (٢٠) قيم مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المقترح

المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القيمة التي تشير إلى أفضل مطابقة	القرار
كا <sup>٢</sup> درجات الحرية df مستوى دلالة كا <sup>٢</sup>	٤٨,٣٣ ٧ ٠,٠٠١	أن تكون كا <sup>٢</sup> غير دالة (مستوى دلالة كا <sup>٢</sup> دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وبالتالي لم يتحقق هذا الشرط)		غير مقبول
نسبة كا <sup>٢</sup> / df	٦,٩٠٤	١ - ٥	١	غير مقبول
جذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب RMSEA	٠,١٧	القيم التي تقل عن ٠,٠٨ تدل على مطابقة جيدة		غير مقبول
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٩٩٠	صفر - ١	المستوى	مقبول
مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٥٨٢	صفر - ١	المقبول يساوي	غير مقبول
مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٩٩١	صفر - ١	أو أعلى من	مقبول
مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠,٩٩١	صفر - ١	٠,٩	مقبول
مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٦٧٧	صفر - ١		غير مقبول

ويتضح من جدول (٢٠) أن النموذج البنائي المقترح قد حاز على بعض المؤشرات غير المقبولة مثل (مستوى دلالة كا<sup>٢</sup> / درجات الحرية ، جذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب RMSEA، مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI، مؤشر المطابقة النسبي RFI)، بينما كانت هناك بعض المؤشرات المقبولة مثل (مؤشر حسن المطابقة GFI، مؤشر المطابقة المعياري NFI، مؤشر المطابقة المقارن CFI).

وبناءً على ما سبق يكون شكل النموذج المقترح المعدل النهائي الذي يضم (أبعاد نظرية الذكاء الناجح) كمتغيرات مستقلة، و (الاندماج النفسي والمعرفي) كمتغير وسيط ، و (تفاعل الأطفال) كمتغير تابع، كما بالشكل (٣) التالي:



شكل (٣) النموذج المعدل النهائي لنمذجة العلاقة السببية  
صورة من البرنامج الإحصائي AMOS

وقد حاز النموذج المقترح على قيم مؤشرات حسن المطابقة كما في  
الجدول (٢١) كما يلي:

جدول (٢١) قيم مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المقترح

المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القيمة التي تشير إلى أفضل مطابقة	القرار
كا <sup>١</sup> درجات الحرية df مستوى دلالة كا <sup>١</sup>	١٨,٤٣ ٨ ٠,٥١١	أن تكون كا <sup>١</sup> غير دالة (مستوى دلالة كا <sup>١</sup> غير دالة)		مقبول
نسبة كا <sup>١</sup> / df	٢,٣٠٤	١ - ٥	١	مقبول
جذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠٢٧	القيم التي تقل عن ٠,٠٨ تدل على مطابقة جيدة		مقبول
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٩٩٦	صفر - ١	المستوى المقبول	مقبول
مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٩٤٢	صفر - ١	يساوي أو أعلى من ٠,٩	مقبول
مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٩٩٥	صفر - ١		مقبول
مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠,٩٩٦	صفر - ١		مقبول
مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٩٤٥	صفر - ١		مقبول

يتضح من جدول (٢١) أن النموذج البنائي المقترح المعدل يتطابق تماماً مع البيانات، وأن مؤشرات جودة المطابقة تتفق مع الحد الأقصى لقيم المؤشرات، كما يتضح من الجدول السابق تطابق النموذج المقترح مع بيانات عينة البحث، وكانت قيمة  $\chi^2 = 18,43$  بدرجات حرية = ٨، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة  $\chi^2$  / درجات الحرية =  $2,304 > 0,5$ ، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة والتي كانت في مداها المثالي، ويتضح من الجدول التالي (٢٢) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس للعلاقة بين أبعاد نظرية الذكاء الناجح (متغير مستقل)، والاندماج النفسي والمعرفي (متغير وسيط)، وتفاعل الأطفال (متغير تابع).

ومما سبق يمكن ملاحظة سبب رفض النموذج الإفتراضي هو أن أبعاد نظرية الذكاء الناجح هي التي تؤثر فيه وليس العكس، أي أن القدرات (الإبداعية، والتحليلية، والعملية) هي التي تؤثر تأثيراً مباشراً في الذكاء الناجح.

### مناقشة النموذج المقترح المعدل المطابق للبيانات:

#### أولاً: العلاقات بين متغيرات الذكاء الناجح:

أظهرت نتائج البحث وجود ارتباطاً موجباً (ر = ٠,٦٢٩) دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين القدرة التحليلية والذكاء الناجح، ووجود علاقة ارتباطية موجبة (ر = ٠,٧١١) دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين القدرة العملية والذكاء الناجح، ووجود علاقة ارتباطية موجبة (ر = ٠,٥٨٥) دالة عند مستوى (٠,٠١) بين القدرة الإبداعية والذكاء الناجح.

## ثانياً: التأثيرات المباشرة وغير المباشرة:

١. تحديد التأثير المباشر لارتباط المتغيرات في النموذج المعدل: ويتم تحديد التأثيرات المباشرة للتأكد من صحة الفروض التالية:

- توجد تأثيرات مباشرة دالة على الاندماج النفسي والمعرفي من أبعاد الذكاء الناجح لدى الطالبة المعلمة بشعبة رياض الأطفال.

- توجد تأثيرات مباشرة دالة على تفاعل الأطفال مع الطالبة المعلمة أثناء التربية العملية من الاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبة المعلمة.

- توجد تأثيرات مباشرة دالة على أبعاد نظرية الذكاء الناجح من الاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبة المعلمة.

ولتحديد التأثير المباشر لارتباط كل متغير في النموذج المقترح المعدل وهو المطابق لبيانات عينة البحث، يوضح جدول (٢٢) قيم بيتا المعيارية في هذا النموذج، حيث تشير قيم بيتا المعيارية إلى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع عند تحديد أثر باقي المتغيرات في النموذج.

جدول (٢٢) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس للعلاقة بين أبعاد نظرية الذكاء الناجح (متغير مستقل)، والاندماج النفسي والمعرفي (متغير وسيط)، وتفاعل الأطفال (متغير تابع)

مستوى الدلالة	النسبة الحرجة C.R	الخطأ المعياري S.E	بيتا غير المعيارية	بيتا المعيارية	علاقات المتغيرات	
					<-	--
٠,٠٠١	٥,٠٥	٠,٠٣٧	٠,١٨٨	٠,٢٣٠	تفاعل الاطفال	الاندماج النفسي والمعرفي
٠,٠٠١	٣,٥٢	٠,٠٣٥	٠,١٣٤	٠,١٧٦	تفاعل الاطفال	الذكاء الناجح
٠,٠٠١	٥,٠٢	٠,٠٣٦	٠,١٨٥	٠,٢٢٥	الذكاء الناجح	القدرة الإبداعية
٠,٠٠١	٦,٨٠	٠,٠٣٣	٠,٢٢٨	٠,٣١٤	الذكاء الناجح	القدرة العملية
٠,٠١	٢,٤٠	٠,٠٤٤	٠,١٠٧	٠,١١٦	الذكاء الناجح	القدرة التحليلية
٠,٠٠١	٦,٥٩	٠,٠٣٧	٠,٢٤٤	٠,٢٩٦	الذكاء الناجح	الاندماج النفسي والمعرفي
٠,٠٠١	٦,٥٩	٠,٠٣٨	٠,٢٤٣	٠,٢٩٦	الاندماج النفسي والمعرفي	الذكاء الناجح

وبين جدول (٢٢) قيم بيتا المعيارية وغير المعيارية والخطأ المعياري المرتبط بها والنسب الحرجة وأن جميع القيم ذات دلالة إحصائية، حيث يتضح أن القدرة العملية أكثر الأبعاد تأثيراً بالنسبة للذكاء الناجح، وتلي ذلك القدرة الإبداعية وأخيراً جاءت القدرة التحليلية كأقل الأبعاد تأثيراً في الذكاء الناجح، وفيما يلي توضيح للتأثيرات المباشرة:

• تأثير الاندماج النفسي والمعرفي في تفاعل الأطفال: أسفرت نتائج معادلة النموذج البنائي عن وجود تأثير مباشر دال للاندماج النفسي والمعرفي في تفاعل الأطفال مع الطالبة المعلمة، فكانت قيمته (٠,٢٣٠) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١).

• تأثير الذكاء الناجح في تفاعل الأطفال: أسفرت نتائج معادلة النموذج البنائي عن وجود تأثير مباشر دال للذكاء الناجح في تفاعل الأطفال مع الطالبة المعلمة، فكانت قيمته (٠,١٧٦) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١).

• تأثير القدرة الإبداعية في الذكاء الناجح: أسفرت نتائج معادلة النموذج البنائي عن وجود تأثير مباشر دال للقدرة الإبداعية في الذكاء الناجح ، فكانت قيمته (٠,٢٢٥) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١).

• تأثير القدرة العملية في الذكاء الناجح: أسفرت نتائج معادلة النموذج البنائي عن وجود تأثير مباشر دال للقدرة العملية في الذكاء الناجح ، فكانت قيمته (٠,٣١٤) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١).

• تأثير القدرة التحليلية في الذكاء الناجح: أسفرت نتائج معادلة النموذج البنائي عن وجود تأثير مباشر دال للقدرة التحليلية في الذكاء الناجح ، فكانت قيمته (٠,١١٦) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

• تأثير الاندماج النفسي والمعرفي في الذكاء الناجح: أسفرت نتائج معادلة النموذج البنائي عن وجود تأثير مباشر دال للاندماج النفسي

والمعرفي في الذكاء الناجح ، فكانت قيمته (٠,٢٩٦) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١).

• تأثير الذكاء الناجح في الاندماج النفسي والمعرفي: أسفرت نتائج معادلة النموذج البنائي عن وجود تأثير مباشر دال للذكاء الناجح في الاندماج النفسي والمعرفي، فكانت قيمته (٠,٢٩٦) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١).

يتضح مما سبق التأثير المباشر للذكاء الناجح بأبعاده (القدرة الإبداعية، والتحليلية، والعملية) في الاندماج النفسي والمعرفي للطالبة المعلمة، والتأثير المباشر للاندماج النفسي والمعرفي في الذكاء الناجح للطالبة المعلمة؛ وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي تشير إلى وجود علاقة بين الذكاء الناجح والاندماج النفسي والمعرفي، وأنه يمكن التنبؤ بالذكاء الناجح من خلال الاندماج (محمد جمعة، ٢٠٢٠؛ Masumzadeh & Hajhosseini, 2019؛ Zadeh, Abedi, Yousefi & Aghababaei, 2014)، وربما يرجع ذلك إلى أن امتلاك الطالبة المعلمة لقدرات الذكاء الناجح يساعدها على النجاح والاندماج سلوكياً وإفعالياً ومعرفياً في الأنشطة الجامعية المختلفة، ومع أساتذتها وزميلاتها خاصة بعد الظروف الأكاديمية التي فرضتها الجائحة، ومن ناحية أخرى فإن قدرة الطالبة المعلمة على الاندماج النفسي والمعرفي بطرق تواصل مختلفة عن المتعارف عليها بعد جائحة كورونا تساعدها في بناء قدراتها الإبداعية والعملية والتحليلية بشكل أفضل، وهذا يفسر التأثير المتبادل بين الذكاء الناجح والاندماج النفسي والمعرفي. كما يوضح النموذج السببي التأثير المباشر للاندماج النفسي والمعرفي في تفاعل الأطفال مع الطالبة المعلمة أثناء التربية العملية، وقد أشار كل من Rimm-Kaufman, Baroody, Larsen, Curby, & Abry, (2015) إلى أن جودة التفاعل بين المعلم والطفل تساعد في الاندماج والمشاركة في أنشطة الصف.

ويرجع تأثير اندماج الطالبة المعلمة في تفاعلها الجيد مع الأطفال؛ إلى أن حالة الطالبة المعلمة النفسية والمعرفية الجيدة التي تنشأ عن اندماجها في الأنشطة الجامعية تمكنها من امتلاك آليات التعامل مع الطفل، والنجاح في مهنتها المستقبلية كمعلمة رياض أطفال.

كما يوضح النموذج السببي التأثير المباشر لأبعاد الذكاء الناجح في تفاعل الأطفال مع الطالبة المعلمة أثناء التربية العملية، وبالرغم من ندرة الدراسات التي تفسر وجود علاقة بين الذكاء الناجح والتفاعل، إلا أن نمذجة العلاقات السببية التي تسمح بوضع علاقات سببية منطقية بين المتغيرات قد قدمت من خلال البحث الحالي نموذج لتأثير الذكاء الناجح للطالبة المعلمة، وتفاعل الأطفال معها أثناء التربية العملية.

## ٢. تحديد الأثر غير المباشر لارتباط المتغيرات في النموذج المعدل:

ويتم تحديد التأثيرات غير المباشرة للتأكد من صحة الفرض التالي:  
- توجد تأثيرات غير المباشرة الدالة على تفاعل الأطفال مع الطالبة المعلمة أثناء التربية العملية عبر الاندماج النفسي والمعرفي من أبعاد الذكاء الناجح لدى الطالبة المعلمة.

يتضح من شكل (٣) للنموذج المقترح المعدل النهائي أن بعض أبعاد الذكاء الناجح يمكن أن تؤثر في تفاعل الأطفال من خلال الاندماج النفسي والمعرفي، ولحساب قيم التأثيرات غير المباشرة وفحص دلالتها الإحصائية وجدول (٢٣) يوضح تلك التأثيرات غير المباشرة والقيم المعيارية ودلالاتها.

جدول (٢٣) التأثيرات غير المباشرة لأبعاد الذكاء الناجح في تفاعل الأطفال

مستوى الدلالة	التأثير غير المباشر	التأثيرات غير المباشرة		
		المتغير التابع	المتغير الوسيط	المتغيرات المستقلة (الذكاء الناجح)
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٤٨	تفاعل الأطفال	الاندماج النفسي والمعرفي	القدرة الإبداعية
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٥٦			القدرة العملية
دالة عند ٠,٠٥	٠,٠٢٤			القدرة التحليلية

يتضح من جدول (٢٣):

- يوجد تأثيراً غير مباشراً موجباً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لمتغير القدرة الإبداعية لدى الطالبة المعلمة في تفاعل الاطفال معها عبر الاندماج النفسي والمعرفي كمتغير وسيط.
  - كما يوجد تأثيراً غير مباشراً موجباً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لمتغير القدرة العملية لدى الطالبة المعلمة في تفاعل الاطفال معها عبر الاندماج النفسي والمعرفي كمتغير وسيط.
  - كما يوجد تأثيراً غير مباشراً موجباً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لمتغير القدرة التحليلية لدى الطالبة المعلمة في تفاعل الاطفال معها عبر الاندماج النفسي والمعرفي كمتغير وسيط.
- ويتضح مما سبق أنه يمكن لأبعاد الذكاء الناجح أن يكون لها تأثيرات غير مباشرة على تفاعل الأطفال مع الطالبة المعلمة عبر الإندماج النفسي والمعرفي، وهذا ما أكد عليه كلٌّ من (مروة صالح، ٢٠٢١؛ عبير دياب، ٢٠٢٢) على أنه يمكن لأبعاد الذكاء الناجح المساعدة في الإندماج وزيادة مهارات الكفاءة التواصلية؛ وذلك يفسر تأثير الذكاء الناجح غير المباشر لأن امتلاك الطالبة المعلمة للأبعاد الإبداعية والعملية والتحليلية مع اندماجها النفسي والمعرفي فيما بعد جائحة كورونا؛ يؤثر في تفاعلها الإيجابي مع الأطفال.



## مناقشة نتائج البحث:

يتضح من عرض نتائج بيان تأثير أبعاد نظرية الذكاء الناجح في الاندماج النفسي والمعرفي وتفاعل الأطفال مع الطالبة المعلمة أثناء التربية العملية، وتأثير الاندماج النفسي والمعرفي في أبعاد نظرية الذكاء الناجح وتفاعل الأطفال مع الطالبة المعلمة، ولعل ذلك يرجع لعدة أسباب يأتي في مقدمتها:

• أن أبعاد نظرية الذكاء الناجح تمثل في مجموعة من السمات الإيجابية في شخصية الطالبة المعلمة؛ والتي تساعد على مضي الطالبة قدماً في حياتها العلمية والعملية، والمحاولة المستمرة للنجاح على المستوى المهني والشخصي.

• المشكلات التي تتعرض لها الطالبات المعلمات في البيئة الجامعية ومنها كثرة التكاليفات، وزيادة عدد الأطفال في القاعة أثناء التدريب الميداني، وعدم توافر الإمكانيات، وضعف التواصل مع الأساتذة والزميلات خاصة أثناء الجائحة وبعدها، أدى إلى احتياج الطالبة المعلمة لقدرات الذكاء الناجح لتساعدها أمام كل تلك الصعاب لكي تستمر في أداء المهام والواجبات المكلفة بها، وهذا يفسر تأثير أبعاد نظرية الذكاء الناجح في الاندماج النفسي والمعرفي للطالبات المعلمات.

• كثرة أعداد الأطفال في القاعات وصغر أعمارهم، بالإضافة إلى قلة خبرة الطالبات في التعامل والتفاعل مع الأطفال، مما أدى إلى وجود صعوبة في تواصلها مع الأطفال مما ينعكس على تفاعل الأطفال معها، واحتياج الطالبة المعلمة للذكاء الناجح والاندماج النفسي والمعرفي لكي تجذب الأطفال للتفاعل معها بإيجابية أثناء التربية العملية، مما يوضح تأثير الذكاء والاندماج في تفاعل الطفل الجيد مع الطالبة المعلمة.

• إن الطالبة المعلمة التي تشعر بالاندماج النفسي والمعرفي يمكنها تحمّل المواقف الصعبة، والمشكلات الكثيرة، ومواجهتها، بل وترغب في النجاح والتفوق وإثبات الذات، ويفسر ذلك تأثير الاندماج النفسي والمعرفي في أبعاد نظرية الذكاء الناجح، كما يسهم في تفاعل الأطفال مع الطالبة المعلمة أثناء التربية العملية.

### التوصيات (المضامين التربوية):

- تشجيع الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال على تأمل ممارساتهن التي تشكل الذكاء الناجح في ومحاولة تنميتها وتحسينها، الأمر الذي ينعكس على تحسين الممارسات مع الأطفال والنجاح في الحياة الجامعية والعملية.
- إيجاد حلول للمشكلات والضغوط التي تتعرض لها الطالبة المعلمة، والتي تعوق اندماجها النفسي والمعرفي وتؤثر في تفاعل الأطفال معها.
- عقد حزمة من البرامج التدريبية والدورات للطالبة المعلمة بشعبة رياض الأطفال في مهارات التفاعل مع الأطفال، الاندماج النفسي والمعرفي، وأبعاد نظرية الذكاء الناجح.
- إعادة النظر في مضامين ومخرجات برامج إعداد معلمات رياض الأطفال؛ لتصبح أكثر ارتباطاً بما سيتعرضن له من مشكلات ميدانية وتدريبهن على كيفية مواجهتها والتفاعل معه.
- إجراء الاختبارات النفسية قبل قبول المعلمات والتي تنتبأ بمدى قدرة المعلمة المتقدمة للعمل مع الأطفال.

### البحوث المقترحة (البحوث المستقبلية):

- عمل برامج لتحسين أبعاد الذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال.
- عمل برنامج لتحسين الاندماج النفسي والمعرفي الناجح لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال.

• دراسة العلاقة بين التفاعل الأطفال مع الطالبة المعلمة والاندماج النفسي والمعرفي لديها.

## المراجع

أولاً : المراجع العربية :

إبراهيم سالم أبو عمرة. (٢٠١٤). استخدام تحليل المسار في دراسة العوامل المناخية المؤثرة على كمية الأمطار في محافظة رام الله. رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية. جامعة الازهر بغزة.

أحمد الزغبى. (٢٠١٧). العلاقة بين الذكاء الناجح وممارسته في التعليم لدى معلمي المدارس الخاصة بمدينة عمان. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٣ (٤)، ٤١٩ - ٤٣٠.

أحمد سليمان إبراهيم. (٢٠٢١). دراسة تحليلية للتعليم الهجين في ظل جائحة كورونا لكليات التربية الرياضية في إطار تطور التعليم الجامعي، جامعة بني سويف، كلية التربية الرياضية، مجلة بني سويف لعلوم التربية، ٤ (٨)، ٧٤ - ١١٤.

ادي كزار مازن، وآخرون. (٢٠٢١). رؤية مقترحة من منظور التعليم الهجين لتدريس التربية البدنية في إطار جودة العملية التعليمية. Modern sport journal, (١) ٢٠.

إسراء الصري، منى الفايز. (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي في الرياضيات مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارة حل المشكلات للطلبة الموهوبين في رياض الأطفال. مجلة المنارة للبحوث والدراسات. جامعة آل البيت، حزيران. ٢٢ (٢). ٣٧١ - ٣٩٧.

أسماء السرسى، وميشيل صبحي. (٢٠١٣). التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة (دراسة مقارنة)، دراسات الطفولة، ٥٩ (١٦)، ٨٣ - ٩٢.

- إفتخار النقاش، وهبة صالح. (٢٠٠٨). تحليل المسار في نموذج الانحدار اللوجتسى مع تطبيق عملي. *مجلة الإدارة والاقتصاد*، ٧٠.
- أماني عثمان. (٢٠١٤). فعالية برنامج قائم على استراتيجيات الألعاب الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٤٩)، ١٣-٣٢.
- أمل يونس. (٢٠١٥). الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات المعلمات بالجامعة. *مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس*، (٢٢)، ١٠٣-١٤٢.
- إيمان إبراهيم، أسماء عبد الحميد. (٢٠٢٠). جهود بعض الجامعات العربية والأجنبية في مواجهة الأزمة الناتجة عن فيروس كورونا المستجد " COVID-19 وإمكانية الاستفادة منها في الجامعات المصرية. *مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف*، ١، ٢٢٤-٣٠٤.
- بدور إبراهيم المهنا، وتوحيد عبد العزيز علي. (٢٠١٩). دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض، *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، (٨)، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.
- بلال عماد الخطيب (٢٠١٨). مستوى التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالذكاء الناجح لدى الطلبة الموهوبين في الأردن. *مجلة التربية. جامعة الأزهر، كلية التربية*، يوليو. ١ (١٧٩)، ٤٢٦-٤٥٣.
- جليلة أمين. (٢٠٠٩). أثر استخدام الطالبة المعلمة للتفكير فوق المعرفي عند بنائها لملف الأعمال (البوتفوليو) على عملية اتخاذ القرار والاتجاه نحو مهنة التدريس. *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس*، (١٤٣)، ١٤-٥٨.

حاكم محسن، حامد كريم، وعباس مزعل. (٢٠١٣). زراعة المعرفة والاستثمار في رأس المال البشرى ودورها في مواجهة الاحتكار المعرفي: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة البورد العربي. *الغرى للعلوم الاقتصادية والادارية*، ٩ (٢٨)، ٩-٤٨.

حامد عبد السلام زهران. (٢٠٠٣). *علم النفس الاجتماعي*، ط٦، القاهرة: عالم الكتب.

حلمي أبو المجد أحمد (٢٠٢٠). التعليم الهجين إجراءات وأليات تنفيذه، جامعة جنوب الوادي. [https://m.akhbarelyom.com/new\\_details](https://m.akhbarelyom.com/new_details)

حلمي الفيل. (٢٠١٤). الإسهام النسبي لاستراتيجيات التعلم العميق والسطحي في التنبؤ بالمرونة المعرفية والاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *المجلة المصرية للدراسات*، ٢٤ (٨٣)، ٢٥٧-٣٣٤.

حلمي الفيل. (٢٠١٩). *متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية: تأصيل وتوطين*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

حمدي محمد محمد البيطار. (٢٠٢٠). استخدام استراتيجيات التعليم الهجين بكليات التربية في ظل جائحة كورونا، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل التربوي، *مجلة البحوث التربوية والنوعية*، (٢)، ٣٥-٥٠.

رقية حماد. (٢٠١٥). *مفهوم الذات ومصدر الضبط وعلاقتها بالمشكلات وأساليب مواجهتها*. رسالة دكتوراة. كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

روان صالح النملة. (٢٠٢١). الوضع الطبيعي الجديد في التعليم لمرحلة ما بعد الكورونا، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ٤ (١)، ٥٨٩-٦٠١.

زياد رشيد (٢٠٢٢): تكييف التعليم الجامعي وفق بيئات بيداغوجيا التعلم الهجين أثناء جائحة كوفيد - ١٩ وما بعدها، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، فجر تعليم، تكوين، سقايية، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، ١١ (٣)، ٦٧-٨٦.

سعاد محمد عمر. (٢٠١٨). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، فبراير. (٢٣١). ٦٦ - ٩٩ .

سلوى السيد عبد القادر. (٢٠٢٢). التعليم الهجين بين الفرص المتاحة والتحديات: دراسة أنثروبولوجية لتجربة جامعة الإسكندرية، جامعة الفيوم، كلية الآداب، مجلة كلية الآداب، ١٤ (١)، ٣٤١-٤١٨ .  
سمية عبد الوارث. (٢٠١١). البحث التربوي والنفسى. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

سوسن إبراهيم شلبي، نهى محمود مراد. (٢٠١٧). أثر التفاعل بين نمط المناقشة الإلكترونية وحجم مجموعات التفاعل بها بالمنصات التعليمية في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني وتحديد الذات والاندماج الدراسي لدى طلاب الدراسات العليا. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، (٣٣)، ٤٥٩-٥٤٤ .

سيد حسن. (٢٠١٥). التنبؤ بالاندماج الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال المناخ المدرسي المدرك. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٥ (١). ٣٩٣-٥٠٠ .

صفاء معيلي المحمادي؛ عبد الرحمن بن عبيد القرني. (٢٠١٧). واقع مهارات الاتصال الفعال الداعم لمشاركة المعرفة لدى المشرفات التربويات في مكاتب التعليم بمدينة جدة. مجلة دراسات المعلومات. جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، يناير، (١٨)، ١٠٧ - ١٣٨ .

- صليحة صغير. (٢٠٢٢). التعليم الهجين المطبق بالجامعات الجزائرية خلال جائحة كورونا والصعوبات التي تواجه الطلبة من تطبيق هذا النمط من التعليم. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، ٧ (٢).
- عادل عبد الله محمد. (٢٠٠٨). مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل: الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط٤؛ القاهرة: دار الرشاد.
- عاطف القادري. (٢٠٢٠). استراتيجيات التدريس عن بعد والتعلم الهجين. شبكة معلمي رأس الخيمة. و-<https://raktn.org/wp-content/uploads/2020/09/Remote-Teaching-Strategies-Hybrid-Learning-Ar.pdf>
- عايدة شعبان صالح. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي في خفض سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال الذاتيون، مجلة الطفولة والتربية، ١٢ (٤)، ١٧٩-٢٤٩.
- عبد العزيز السيد الشخص. (٢٠١٤). مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبير علي محمد دياب. (٢٠٢٢). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية الكفاءة التواصلية في اللغة الإنجليزية وتقليل التسويف الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية.
- عبد المحسن عبد الحسين خضير، نجلاء عبد الكاظم راضي. (٢٠١٧). الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة: بناء وتطبيق. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، ٤٢ (٢)، ٣٦٣ - ٣٩٨.
- عبد الواحد الفقيهي. (٢٠١٣). الذكاءات المتعددة: التأسيس العلمي. الرباط: أحمد أوزي.

عبد الواحد محمود الكنعاني. (٢٠١٦). أنموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح وأثره في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي من مادة الرياضيات وتنمية تفكيرهم الإبداعي. مجلة تربويات الرياضيات. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، يوليو ١٩٠ (٩). ٥٢ - ٦.

عثمان محمد، وآخرون. (٢٠٢١). رؤية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بوصة الجامعات الأجنبية، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، (٨٧)، ٣٣٣-٤٦٤. عدنان القاضي. (٢٠١٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية/ جامعة تعز، المجلة العربية لتطوير التفوق، ٣ (٤). ٢٦ - ١٠.

عزيزة يتييم. (٢٠١٦). مشكلات التربية العملية من وجهة نظر الطالبة المعلمة تخصص رياض أطفال. دراسات تربية واجتماعية، كلية التربية، جامعة طوان، ٢٢ (٣)، ١٥٩ - ١٩٦. علاء أيوب. (٢٠١٦). نظرية الذكاء الناجح: التوافق بين التدريس والتقويم. القاهرة: مكتبة عالم الكتب.

فادي حجار. (٢٠٠٥). لغة النمذجة الموحدة لمبرمجي جافا. سوريا : شعاع للنشر والتوزيع. فاطمة أحمد الجاسم. (٢٠١٥). الذكاء الناجح والقدرات التحليلية والإبداعية. عمان: دار ديبونو.

فهد المالكي. (٢٠١٢). نمذجة العلاقات بين مداخل تعلم الإحصاء ومهارات التفكير الناقد و التحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى.رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.



ماجدة فتحي محمد. (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة، ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*. جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، أكتوبر، ١١ (٤٠). ٢٤٩ - ٣٣٢.

محمود أبو جادو. (٢٠٠٦). *نظرية الذكاء الناجح*. عمان: دار ديونو.  
محمود محمد أبو جادو، ميادة الناطور. (٢٠١٦). أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقليا. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*. ١٤ (١)، ١٣ - ٨٣.

مروان أحمد السمان (٢٠١٧). *إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين*. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، أبريل، (٢٢١). ١٦ - ٦٧.

مروة مراد صالح. (٢٠٢١). تنمية مهارات الكتابة والاندماج لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام الذكاء النلاجح. *مجلة كلية التربية ببها*. (١٢٥) ج (٣). ٤١ - ٨٦.

هشام الكعبي. (٢٠١٤). *إدارة الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الناجح وحل المشكلات لدى طلبة الجامعة*. رسالة دكتوراة، كلية التربية جامعة بغداد.

وصل الله السواط. (٢٠١٥). مستوى الرضا عن خدمات الارشاد الأكاديمي وعلاقته بالاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر*، ٢ (١٦٥). ٤٠٥ - ٣٦٥.

ياسر المهدي، أمل الكيومية، وأمل المزروعية. (فبراير، ٢٠١٥). نموذج المعادلة البنائية لسلوكيات العمل المضادة للإنتاجية لدى المعلمين: درجة ممارستها وإجراءات التغلب عليها من منظور مديري المدارس في محافظة مسقط. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١ - ٦١ - ٧٢.

يسرا شعبان بلبل (٢٠١٨). الذكاء الناجح وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين بالصف الأول الثانوي العام. *مجلة التربية الخاصة - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق*، أغسطس (٢٤). ٨٣ - ١٣٨.

يسري محمد يوسف محمد الفراوي. (٢٠٢٠). الإعلام والتعليم الهجين: تحليل مضمون لبعض الفقرات التلفزيونية الرسمية وغير الرسمية، جامعة كفر الشيخ، كلية الآداب، *مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية*، ٢٣، ١٠٦ - ١٣٨.

يوسف قطامي، سعاد مصطفى. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي للتسريع المعرفي في تطوير التفكير الناقد والذكاء الناجح لدى عينة أردنية من طلبة الصف الخامس. *مجلة دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية*، ٤٢ (٣). ٨٩١ - ٩٠٨.

يوسف محمود قطامي. (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي للذكاء الناجح المستند إلى نموذج ستيرنبرغ ومهارات التفكير فوق المعرفي في درجة ممارسة التفكير الناقد لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن. *مجلة دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية* ٣٤ (٢). ٦١٩ - ٦٣٥.

يونس لعوبي، أحمد منيغذ. (٢٠١٥). واقع الاندماج الاجتماعي لطلبة السنة الأولى جامعي: دراسة حالة بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة جيجل، *مجلة العلوم الإنسانية*، (٤)، ١٥٣ - ١٣٤.

اليونسكو. (٢٠١٥). *إعادة التفكير في التربية والتعليم*. جينيف: اليونسكو.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Al-Tameemi, G., & Xue, J. (2019). Towards an Intelligent System to Improve Student Engagement and Retention. *Procedia Computer Science*, 151, 1120-1127.
- Babaei, A., Maktabi, G., Behrozi, N., & Atashafroz, A. (2016). The impact of successful intelligence on students' critical thinking and tolerance of ambiguity. *Fundamentals of Mental Health*. 3,380- 388.
- Byrne, B. M. (2010). *Structural Equation Modeling with Amos : Basic concepts , Applications ,and programming* (2 ed.). New York: Taylor & Francis Group.
- Cookson, Peter W., (2004) Thinking about Thinking, *Teaching Pre-K-8*,34 (6), Mar 2004.
- Cowan, S. A., Gerstoft, J., Haff, J., Christiansen, A. H., Nielsen, J., & Obel, N. (2012). Stable incidence of HIV diagnoses among Danish MSM despite increased engagement in unsafe sex. *JAIDS Journal of Acquired Immune Deficiency Syndromes*, 61(1), 106-111.
- Fox, j. (2012). *An Introduction to Structural Equation modeling with the Sem Package in R*. Tokyo,Japan: Institute of Statistical Mathematics.
- Gabora, L., Sternberg, R., & Bonney, C. (2018). *WICS: A Model for College and University Admissions* (Doctoral dissertation, University of British Columbia).

- Jang, H., Kim, E. J., & Reeve, J. (2016). Why students become more engaged or more disengaged during the semester: A self-determination theory dual-process model. *Learning and Instruction, 43*, 27-38
- Kline, R. B. (2016). *Principles and practice of structural Equation Modeling* (4 ed.). New York, London: Adivision of Guilford Publications.
- Makina, D. (2016). *Acritique of the structural Equation Modeling Technique*. Pretoria: university of south Africa.
- Masumzadeh, S., & Hajhosseini, M. (2019). Effectiveness of successful intelligence-based education on critical thinking disposition and academic engagement students. *Journal of Education and Human Development, 8*(1), 106-115.
- Paloş, R., Maricuţoiu, L. P., & Costea, I. (2019). Relations between academic performance, student engagement and student burnout: A cross-lagged analysis of a two-wave study. *Studies in Educational Evaluation, 60*, 199-204.
- Payne, K., & Edwards, B. (2010). Service learning enhances education for young adolescents. *Phi Delta Kappan, 91*(5), 27-30.
- Pineda-Báez, C., Manzuoli, C. H., & Sánchez, A. V. (2019). Supporting student cognitive and agentic engagement: Students' voices. *International Journal of Educational Research, 96*, 81-90.
- Rimm-Kaufman, S. E., Barody, A. E., Larsen, R. A., Curby, T. W., & Abry, T. (2015). To what extent do teacher-student interaction quality and student gender contribute to fifth graders' engagement in

- mathematics learning?. *Journal of Educational Psychology*, 107(1), 170.
- Sawhney, S. (2017). Relationship between Academic Achievement and Successful Intelligence of Adolescents. *Educational Quest*, 8(3), 799-805.
- Sternberg, R. J. (2005). The theory of successful intelligence. *Interamerican Journal of Psychology*, 39(2), 189-202.
- Sternberg, R. J., & Collaborators, T. R. P. (2006). The Rainbow Project: Enhancing the SAT through assessments of analytical, practical, and creative skills. *Intelligence*, 34(4), 321-350.
- Sternberg, R.J. (2007). How higher education can produce the next generation of positive leaders .In M. E. Devlin (Ed.), *Futures Forum 2007* (pp.33-36) Cambridge, MA: Forum for the Future of Higher Education.
- Sternberg, R. J. Grigorenko, E. (2007). Teaching for successful intelligence 2nd Ed. California: Corwin Press.
- Sternberg, R. J. (2010). Assessment of Gifted Students for Identification Purposes: *New Techniques for a New Millennium, Learning and Individual Differences*, 20 (4), Aug 2010.
- Sternberg, R. J. (2015). Successful intelligence: A model for testing intelligence beyond IQ tests. *European Journal of Education and Psychology*, 8(2), 76-84.
- Sternberg, R. (2018). Speculations on the role of successful intelligence in solving contemporary world problems. *Journal of Intelligence*, 6(1), 4.

- Van Uden, J; Ritzen, H & Pieters, J. (2014). Engaging students: The role of teacher beliefs and interpersonal teacher behavior in fostering student engagement in vocational education. *Teaching and Teacher Education*, (37), 21-32.
- Vianney Mitana, J , Muwagga, A , Ssempala, C . (2019). Assessment for Successful Intelligence: A Paradigm Shift in Classroom Practice. *International Journal of Educational Research Review* , 4 (1) , 106-115 .  
doi: 10.24331/ijere.490162.
- Wawa, Brenda. (2020). "COVID-19 and Higher Education: Interview with Dr. Michael Krüger." *Academic Impact*, 2020, <https://academicimpact.un.org/content/covid-19-and-higher-education-interview-dr-michael-kr%C3%BCger>.
- Wothke, W. (2010). *Introduction to Structural Equation Modeling*. USA: SAS Institute.
- Zadeh, A. S., Abedi, A., Yousefi, Z., & Aghababaei, S. (2014). The effect of successful intelligence training program on academic motivation and academic engagement female high school students. *International Journal of Psychological Studies*, 6(3), 118.